

# أنطولوجيا الشعراء المغربي في عشية 2000 \_ 2010



إعراؤو : عبده حقي

ب.سأهمة الشعراء والإعراؤو :

أحمد ملسيح

حسن لشكر

حسن المديني

محمد بشكار

محمد الراشقي

عبدالسلام فزاني

نهاد بنعكيدة

عبدالسلام مصباح

فتيحة النوحو

ياسين عدنان

عبدالعزیزینعبو

نجاهة الزباير

إدریس علوش

الطاهر لکنیني

عبد السلام أمساوي

ملیكة معطاوي

الاسم الكامل : علي العلوي.

طه عدنان

عبد الغني فوني

مصطفى ملح

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## □ أنطولوجيا الشعر المغربي ما بين 2000 - 2010 □



### إعداد : عبدة حقي

لماذا هذه الأنطولوجيا الشعرية المغربية وبهذا الشرط الزمني الذي يختزل مرحلة هامة في تاريخ المعرفة والعلوم الإنسانية والآداب ليس في المغرب فحسب وإنما في العالم العربي والعالم قاطبة .. ذلك أن هذه العشرية الأخيرة عرفت بداية إنتقال الأسناد التقليدية للنشر الورقي إلى أسناد إلكترونية ورقمية فرضت أدواتها وحداثتها المرتبطة أساسا بالتطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والتواصل وهيمنتها على جل تجليات السلوك المجتمعي والإبداع البشري .

من هذه المنطلقات إذن توخينا من هذه الأنطولوجيا الشعرية المغربية رصد تفاعل النص الشعري المغربي في هذه العشرية (2000 - 2010 ) مع تطورات الوسائط الرقمية والإلكترونية للنشر.

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)



أحمد موسى

- ازداد سنة 1950 بسيدي إسماعيل إقليم الجديدة
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية و آدابها 1977
- ترجمت بعض أعماله إلى الفرنسية و الهولندية و الإنجليزية (بأمريكا) و الإسبانية
- أصدر خمسة عشر مؤلفا ، منها 12 ديوانا بالعامية حدود 2009
- . متعاون مع مجموعة من الجرائد و المجلات الوطنية
- (أستاذ الأدب العربي ) سابقا
- (مستشار السيد وزير الثقافة ) سابقا
- (كاتب عام اتحاد كتاب المغرب ) سابقا
- (نائب رئيس بيت الشعر في المغرب ) سابقا
- مثلت بعض أعماله على خشبة المسرح داخل و خارج المغرب
- المنسق العام لفعاليات الرباط عاصمة الثقافة العربية لسنة 2003
- (المفتش العام لوزارة الثقافة) مارس 2001 إلى 31 أكتوبر 2005
- غادر طوعيا العمل ليتقاعد ابتداء من نهاية 2005
- صدر له

- رياح ... التي ستاتي ( الدار العالمية – الرباط 1976 ) : عامية - 1
- فيضان الثلج ( دار قرطبة – الدار البيضاء 1986 ) : عربية مدرسية - 2
- شكون اطرز اما؟ ( دار المعارف الجديدة – الرباط 1994 ) : عامية - 3
- بين الظل والجسد ( دار البوكيلي – القنيطرة 1997 ) : عامية وعربية مدرسية - 4
- ظل الروح ( أويتيماسكريتوم – سلا 1998 ) : عامية - 5
- توحشت راسي ( ط 1 : قافلة الكتاب – الرباط 1999 ) : عامية ( ط 2 : - 6
- ( نداكوم – الرباط 2004
- حريفات ( نداكوم – الرباط 2000 ) : عامية - 7
- حال وأحوال ( نداكوم – الرباط 2003 ) : عامية - 8
- في البحر ذاكرتي " مع رسوم عبد الكريم الوزاني " ( نداكوم – الرباط 2004 ) : - 9
- نصوص سردية بالعربية عن الطفولة 10 - زجل " مع رسوم فؤاد بلامين ( منشورات
- اخبار بلادي – طنجة 2004 ) : عامية
- خيال اما ( نداكوم – الرباط 2005 ) : عامية - 11
- ريحة الكلام ( دار البوكيلي – القنيطرة 2007 ) : عامية - 12
- 13- ESTADO Y ESTADOS ( منشورات جامعة قاديوس – )
- ( إسبانيا 2007
- " ترجمة " حال وأحوال
- للدكتور فرانسيسكو موسكوسو غارسيا
- وتقديم- دراسة : للدكتورة مرسيديس أريجون هويرتا
- نجمة دار البوكيلي – القنيطرة 2008 ) : عامية - 14
- بلادي ( دار البوكيلي – القنيطرة 2008 ) : عامية - 15
- كلام ضاوي ( دار البوكيلي – القنيطرة 2008 ) : عامية - 16
- القصيدة**

**خيال اما**

يا شيخى العار عليك  
رش سمانا بضوك  
را القلوب ضلّامت ،  
غطّيني بطرفك  
ينزل الحجاب قدّام ودّن لامت.  
اصهل بخزرتك  
تظهر قدّام الشمعة من على شعايّ حامت ،  
غرقت في هبالي  
لقاتو " خيال اما " وقامت ،  
عزّات صورة- تخايلتها  
رضمت في شوفتها  
وملرايتها رامت.  
لسان النار فصيح  
طالع وحداني  
زرعت عجاجها،  
طار، وهي ولا دامت.  
يا شيخى يا مول الثوب النوراني  
منسح عرقى  
نقى دواخلى ،  
اعصرني ، را الزمان زامت.  
طويرى نوى يهجر  
والطير ما يدى عشو معاه  
قدّامي : خيالى شامت ،  
بين كلام الريح وظلّو  
وبين بحور الظل وبرق الشوف هامت.  
تفرقو لبيادق  
ونا بلا يدين  
ما جا من الواد جواب  
والدنيا ورقة قدّام لقلام غامت ،

ما تُكتب حرف  
ما تُمحى حرف  
والدواية مسدودة- ما دخلها قلم ، ما نامت  
يا شيخى شوف من حال الغارق  
راك قارى سري ،  
قلت لهم خليونى نعيش  
شحال بقى لي في عمري؟  
خليونى نكاير بعكاز الصبر  
وهمي نكميه ف سري ،  
كل ما فات رماد  
مدفون في صدري ،  
ساتر حالي بالمعاندة  
ف جنان الحلم حفرت قبري-  
يا شيخى دقيتيني بالصمت  
وزعيتني بالسهوة  
وادفنتيني ف الأمان ،  
وهانا ف قبري  
مالي تالي ولا والي  
غير انت ف كل لحيان ،  
ما عند الميتم ما يقول قدام غسّالو  
غير يخلي العين الثالثة  
تنوب على اللسان ،  
راني حزت ما كفاني من شهد الروح  
حليت به مرارة هذا الزمان ،  
عسل به نداوي القلب المجروح  
وشمعتو ، بها ، محيت ليل لَحْزان  
كل نهار ف حالة  
وجات سحابة راكبة الريح ،  
شجرة خذات ظلي

قبل ما نسقي ورد الحكاية  
الكلام يطيح.  
مول الكلام ف الشقا  
فايت العاشق  
ونا مسكين : كلايمى وعاشق  
دمعة بين السطور تسيح.  
قلت لها أنا صدرك ما تضيقى  
الكون ، ما يمنعوك من الخروج،  
نلونّ السنا قبل ما توفيقى  
نمشط سنوالمف الموح،  
بالشوف نخيط حريقى  
كلامك لسحابتي ذروج.  
قالت الحياة : انت عروقى  
فراشة تحلق ف ملروج،  
قالت انت غروبى وشروقى  
عليك يوقتو لبروج.  
انت خيط الريح  
بك نسج لئما سلامو،  
بك الروح نسيح  
ويتفهم للضو كلامو.  
ديما العاشق لجيح  
جناحو من ريش احلامو،  
أنا هو .. يلا جريح  
يحجبني العشق بعلامو،  
يخلي سري فصيح  
يلا كنت انت انغامو.

.....

.....

قلت بالسلامة يا عقلي

العشق اكشف

والحيّاحة عليه رامو.

يا شيخي يا غيّات

راني سكنت لكلام

منفى هارب ليه نتوسّل،

وحد لكلام لسانو:

كمشة متو إيلا تدرّات

تولّي جبل.

أنا اللي كنت ننسج الحايك

ولّيت عريان

ف يدي الكبة تتخبّل.

جرحت لبحر

وعميت امواجو،

نعترف

بسبابي أنا اعواجو،

كنتّ خاميّة

وما قدرت نكون للباب رتاجو.

ملنا ومالو،

اهمذنا وتا حد ما شذ حالو

ارجعنا للشط وهما هاجو.

احنا في الكلام لمقطر

وهما حايرين ف تزلاجو،

احنا حيرنا العشق وجذبنا عليه

وهما غماهم غجاجو.

يا شيخي ساعفني بالمعاودة

سكاتك سكاكن فذاتي تزند،

ونت عارف سري

وراويني بالهبال

يلا رسيت نجمد،

نطير.. نفرفر..

ويلا حاداني ظلك ، نتقيد.

نكون جذبان

ومأ ساكنك يكتفني

نهمد ،

ويلا ضاقت علي

مالي غير خلوتك نقصد.

عارض على العالم

وخيمتي ضيقة

ما عندي ما نرد.

نلقى راسي مشئت بين العجاج- زمل ،

أش غادي نرفد ؟

في فياقي ما لقيت غير ذنوبي

واقفة تثغدد.

يا شيخي سرح مسجونك

راني مرهون في الورقة

والحروف حراسي ،

كنت مخلوي

وملّي ولقت الناس

نسيت راسي.

رماو شهقتي ف البحر

وما قبل علي غير كاسي.

بان لي بين الضباب ولعجاج

ضو مايل لراسو

قلت هذا وناسي،

شافني ضايح بين ملواج

طالع هابط  
قال هذا رؤاسي،  
والعنيا كيف الرقاص  
ما بين فياقي ونعاسي.  
أنا قلت:  
وصل من ياخذ بيدي  
ويزول باسي.  
وهو قال:  
أنا دواية  
وهو مداد على قياسي.

انتهى فجر 2004/09/24

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)



**و : حسن لشكر**

تاريخ ومكان الازدياد: 1959 بالقنيطرة- المغرب  
الإطار: أستاذ التعليم العالي بجامعة ابن طفيل ،القنيطرة  
الشواهد المحصل عليها: دكتوراه من جامعة السربون 1987+ دكتوراه الدولة من كلية الآداب  
بالرباط 2004

**:المؤهلات والخبرة**

أستاذ بكلية الآداب والعلوم الانسانية، القنيطرة-المغرب منذ 1987  
رئيس شعبة اللغة العربية في الكلية نفسها 3 دورات  
أستاذ بما ستر المسرح والدراماتورجيا-كلية الآداب القنيطرة/المغرب  
أستاذ السميائيات بما ستر الأدب المغربي بكلية الآداب/القنيطرة/المغرب  
أستاذ تحليل الخطاب بما ستر اللسانيات بكلية الآداب-القنيطرة/المغرب

**:الإنتاج العلمي**

مساهمة أدباء القنيطرة في الإبداع الروائي بالمغرب (مؤلف جماعي) 1995-  
الخصائص النوعية للقصة القصيرة التجريبية 2002-  
أنساق التخيل الذاتي والمذكرات والسيرة الذاتية في الرواية العربية الجديدة 2010-  
الخطاب الروائي العربي الجديد أشكال التركيب السردي والخطابي 2010-

**:الإبداع**

ديوان نزيف المدى 1998-  
شارك في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية بالمغرب ولبنان ومصر وتونس والجزائر

نشر عددا كبيرا من الدراسات في جرائد عربية مختلفة

: عضو

اتحاد كتاب المغرب

(فريق البحث في المعجم الأدبي والفني بكلية الآداب القنيطرة(المغرب

مختبر الدراسات والأبحاث الأدبية

معهد اللغة العربية ببيروت

## القصيدة

### نشيد أمواج

إلى الحبيبة الأزلية

ذكرى نور ونار

من أعماق عيونك

العسلية

أرتوي بماء المزن

وأرخبيل الذكرى

كأي مسافر ينتعل

أحذية الريح

وينتشي بمجرات

الطين

أمشي الهوينى

تارة.....ألتفت

تارة.....أنبهر

كانك نبراسي الأول

أو حلمي الأخير

لنشيد البحر باقة من حنين

كاد ينتشي

بافق السمو

أو الذكرى

سلوان يسليني عن

أبراج حجرية  
أو كواكب من أمواج  
...تتدلى  
لك الإمارة  
ولي الحب المقوى  
يا أندلسية الأحلام  
أنا الصقر أغازل  
دمار الروح  
- وأنبعث - من رمادي  
كالفنيق

أرى العالم من ضياء  
يشتعل من أشجار  
غابتك المجددة  
شموع قمرية  
تأتيني من هناك  
من الجنة الأبدية  
\*\*\*\*\*

طيور المساء  
تغرد في الصباح البهيج  
متسريلة بأحلام المزن  
فتتهاوى كوابيس البحر  
أنتشي برحيق الروح  
أعلو  
فوق المقام وصقيع المدى  
\*\*\*\*\*

خيول الاستعارة تغوص في دم القصيدة  
وفي دمي الموشى بالحناء  
كنار خرافية  
أستحضر ما في القلب من  
سديم المعاني

أطوقها بالأشواق  
وأرميها في بحر أيامي  
ساغنى لليمام الحجري  
وأرخبيل الأضواء الخرافية  
أرتل قصائد الغرباء  
في خيمة الصمت  
في غيمة الحزن  
أتوارى خلف العناد  
ممتطيا سيفاً من رماد  
وحجراً  
وضجراً  
لم تستوعبهما شساعة  
البلاد

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## جدريات علي تبرزيب



### حسن (المروي)

من مواليد : 24 - 03 - 1959 أغادير - المغرب.

خريج كلية الآداب والعلوم الانسانية- جامعة القاضي عياض- مراكش سنة 1986.

أستاذ اللغة العربية وأدائها منذ سنة

منتج برامج اذاعية بالاذاعة والتلفزة المغربية باغادير منذ سنة 1989. منها:

برنامج : إشارات لغوية.

برنامج : ملحات حضارية.

برنامج : أسماء لها حضور.

برنامج : لحظة للتفكير.

برنامج : ضفاف على الأثير

برنامج : مع للبراعم.

برنامج : موجة عطر.

عضو مؤسس للرابطة المغربية للأدب المعاصر ، و نائب كاتبها العام سابقا سنة 1996 .

عضو سابق في جمعية الصحفيين بالجنوب

عضو في اتحاد كتاب الأنترنت العرب.

مراسل صحفي سابق للعديد من الصحف كجريدة العلم و الإذاعة الوطنية

شارك في مهرجانات شعرية وندوات ثقافية وفكرية

يكتب الشعر العمودي وشعر التفعيلة وقصيدة النثر والقصة منذ مطلع السبعينات

أنجز دراسات مختلفة في الميادين الأدبية

شارك ولازال يشارك في العديد من الندوات الفكرية والمهرجانات الثقافية و الإبداعية المختلفة

أنجزت بحوث جامعية حول إنتاجه الشعري في كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة ابن زهر

باغادير.

فاز بعدة جوائز وشواهد تقديرية في عدة مجالات إبداعية وثقافية وفنية خطاط ورسام

نشر جل إنتاجاته منذ أوئل السبعينات في الصحف المغربية والعربية مثل: الميثاق الوطني-العلم-

المحرر- الاتحاد الاشتراكي- أنوال- البيان- اليوم السابع-المجلة العربية- أخبار الأدب المصرية-

كتابات معاصرة اللبناية- بيان اليوم- المنعطف الثقافي..

له دواوين وروايات ومجموعات قصصية مخطوطة بعضها قد يصدر قريبا

عضو في مواقع أدبية إلكترونية متعددة

القصيدة

جداريات على قبر زرياب

- 1 -

من استظالة الغبن

من قفيرة المدلج في غياهب القناع

من كذبة النهر

من استكانة أرواحه

من استسلامه لعريضة الطريق

من فراغ أمشاجه إلا من سوانح الفتن

من بهجة الإنسياب المورق على سروته

حين تغازلها شرفات الجرح الناسك

تعود كما جئت. .

مثنى الوجد .. ممزق الأوتار

مهيب لحنك .. تصعقه السفوف

تتوالد على كفك أحصنة الرماد  
تشيب على وجهك ذوائب الظنون

2 - .

تستفتي اندلاق الأمصار  
تتوغل في طلائع الطلق  
تخصف الخرائط

تسرد الحرائق

تزم ما تناثر

من سجايا القبائل

تهيب ما تيسر

من غناء أفل

من احتفال موجع

تختصر الدنيا . .

نعمة نافرة

تغسل وجه الحزن

في مرج الهديل في أسفار الكبوات .

3 - .

يزهر لبلاب أمس إبحارا

في أيقونات أجرامك المنفية

تجدد ضفائر الغناء

لغزو أعاصير الطيب، وأهناد الخطايا

إذا تفتت من خريف المواسم

في جلنار مراياك المعشبة

إذا تطرز نجاد الإصفرار

في خجل الفواخت..

في خلب دمنا المرصود

على أبراج الكمون  
بثنايا "الشرف الرفيع"

4- .

تلوب على عريك، سفائن المقت

ممسوسة..معمدة. .

بنكايات الامتداد في بهرجة الخيل

العابرة جوارح الوعد

ومسالك السدر

في اشتعال الرجة الأولى

إذا يرفض وجه الزرد

بصخب العبوق.

5- .

يدبجك غنج النوارس

كينونة

سيفا

ينتعل بهاء الشموخ

يتوثب

ينكا أظلاف الخنوع

تصرعه الرزايا

في ظلال العسجديات

إذا تحوك ليلك الإحتمالات

ومدامع الأشراق

ونهايات أخرى

لحكايات الغسق الممهور

باصداف الشفق.

6 - .

لولا وهيج وعدك  
في مسبغة الرند  
لما ملمت أمواج الروح  
أجمح في أحراشها  
أنحت أسرار الفجر الأبلج  
على أصقاعها  
أحملها على كف الريح إذا يتننى من غلالتها  
ذوب الرحيل  
إلى واحات العشق الأزلي .

7 - .

على ضفاف انتشائك  
تنخلني الدروبُ  
تقرضني المرافئُ  
ترسمني النيازكُ  
مجرة أبهى  
من جوقة الطمي  
في رقصة المطر

8 - .

يلولبني الشوقُ  
يساورني الشوكُ  
أتدلى مني إليك  
نعمة لا تبوح  
باشذاء العزوف  
أتشظى . .  
أعبر فيك خيبتني الوثقى  
أنضد زلتي المثلَى

اكفكف هباب انطفائك

نجيحا .. زيدا ..

. - 9

ها قد عدت إليك

أداري في غرر اللغوب

وشما منقوعا

في دفقة أمسي

صرت في عتمة أمد

قميصا

يتمسح في أركان ذاتك الأخرى

أبحر في مسك ليك

بلا وجه

عاريا إلا من أجنحة الانصياع

تهمجرني أناتي

تسخر مني طول أسئلتي

ووشوشة السفوح

. - 10

عدت إليك

ملحمة مثخنة الغياب

يرشقني النهر

بعبير المزائم

أفتح كل شبابيك الكون

أطفئ بعض ما يتفجر

في غدي

من صفرة الأباد

أخاتل فيك غضارة القوافل

أنزوي .. ثم أمضي

إلى دعج الأفاصي

مرهونا بتهاليل الحلم المستحيل

**-11-**

ها قد أتيتني اليوم

مسيجا بجمر الطفولة

تستوقف قطارات المزن

على شغاف أنعتاقي المهتريء

تمر بي أطياف عذاباتك

كلمى..تتقيا صهيلا

غيشا..

ينمق أوصال نقعك المغبون

على انتفاضة أوهامي

على أجنحة السنين

تنبثق قدرا هلاميا

تورق في..

عمق أمنياتى الخابية

تلوك شطحات ذكريات مزمنة

في مدى الغفوات

**-12-**

أمد إليك جسور فضاءات

بلون الدمع

بنكهة القمع

تتماهى في سري التجاعيد المزهرة

في صفرة الصيرورة

تصعقك أبراج المسافات المقبلة

وثرثرات اليتم الوثني

**-13-**

أنداح صدى يائسا

في مباحج الغيم

أعلك نممة العقم

تنتضي عناقيد وأجراسا  
تذكي نشوة النزفِ  
أستل غواية النفي  
تنوشني انخاب فجيعتك  
أهش على طلائع الخسارات  
وتكتب شطوط الصحو مرثيتي  
على شرفات الهزيم الساخر الشبق

-14-

هل أظل مشحونا بتسابيح عشقك  
أملني أفواف مملكتي  
على خطيئة الجرح  
إلى الأبد؟!....!

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## تصانير



### محمد بشكار

من مواليد مدينة الرباط عام 1969

عضو اتحاد كتاب المغرب

عضو بيت الشعر في المغرب

- مسؤول ثقافي في صحيفة (العلم) يشرف على ملحق ثقافي يصدر كل أسبوع

له ثلاثة دواوين شعرية هي،

- ملائكة في مصحات الجحيم (دار شراع بطنجة/1999)

- خبط طير (دار الثقافة بالدار البيضاء/2003، حصل هذا الديوان على جائزة طنجة الشاعرة

عام 2004)

- المتلعثم بالنبيذ (دار ما بعد الحدائة بفاس/2008)

- شارك في العديد من المهرجانات الثقافية المغربية و العربية و الدولية

القصيدة

قصائد

قامة الرّمخ

بَيْنَ قَلْبٍ وَصَدْرِهِ

تُدْهَضُ

فِي

قَامَةٍ

الرُّمَحِ

طَعْنَتْهَا،

قَامَةَ الرُّمَحِ تُدْهَضُ تُطَلَّبُ

لِلرُّقْصِ مَا سَوْفَ يُجْهَضُ

فِي ذُنَابِ الطَّبِيعَةِ، مَاذَا أَكُونُ

إِذَا أَلْتُ دُونَ عَوَاءٍ

إِلَى حُرْسِي الْمُتَلَبِّدِ فِي لَذَّةِ كَيْفِ

تَشْهَقُ...؟ هَلْ مِجْمَرٌ بِالتَّامِ

كُسُورِهِ يَشْتَعِلُ؟ وَالْيَنَابِيعُ مَنْ سِيرَعَشُ

كُلُّ رِيَابَاتِهَا غَيْرَ عُرْسِي أَنَا الدُّنْبُ قَلْبُ

الطَّبِيعَةِ أَقْلِبُ فِي مُقْلَتِي السَّمَاءِ كَمُحْنَضِرِ

اسْتَوَطَمْتُهُ الْبَيَاضَاتُ

فِي فَرْجِهَا الْحَبَقِي، الطَّبِيعَةُ..

أَقْلِبُ إِبْرِيْقَهَا الْجَبَلِيَّ عَلَى مَا سَيُنْتَمِلُ

دُونَ شَرِيْبِ، فَ

( يَا مَزَارَاتِهَا

أَنْتِ.. يَا قَامَةَ

الرُّمَحِ، لَوْ يَتَلَحَّسُ رُجَاؤُ

الْقَطَارَاتِ ذَاكَرَتِي

كُنْتُ عُدْتُ إِلَى سَفِينِي

بِخُطَى الشُّجَرَاتِ

لِلْعِدِّيِّ الْمَوَاقِدِ نَحِيرِ . )

قُطَّة

قُطَّةٌ ذَاتُ قَرِّ

يُنَاعِمُنِي. عَشَّقْتُ

ظَهَرَ كَفِّي بِالْخَمَشِ قَالَتْ .

مِنَ الشُّعْرِ أَنْ تَنْمَسِدَ نَهْدِي وَهُوَ

عَلَى حَلْمَةٍ تَنْفُوهُ بِالسَّيْلَانِ،

مِنَ الْحُبِّ

قَالَتْ أَنْ

تَنْفِيضِنِي

كَجِبَالٍ مِّنَ الْمَدْيَانِ

مِنَ الْحُبِّ

قَالَتْ

وَقَالَتْ

مِنَ الْحُبِّ

لَيْسَ مِنَ الْعَيْبِ..

بُكَاءُ الْحَدِيدِ

يَا نُوحَ الصَّنَادِيدِ

دَمْعُكَ

دَوْبُ

حَ

د

ي

د

يُصَهِّرُنِي طَوْطَمَا

أَنْشَدَرْتُ فِي أَثَافِيهِ

عَيْنُ كَوَاكِبِ سُبْحَانِمَا

إِذْ تَرَانِي

عَلَى

أَمَاءِ

صِنُوءَا

فَتُطْفِئُنِي

أَلْتَمَرُودُ حَتَّى غَسَقِ الْمُقْلَتَيْنِ

أَتَمَرُودُ بِالْكُحْلِ

حَتَّى إِذَا غَسَقَتِ الْمُقْلَتَانِ

هُوَى الدَّمْعُ

نَجْمًا

وَهَاجَ بِمَرَّايَ

نَهْرًا

الْ

تَوْ

ى

غَنَجًا

وَكَسَا الطَّيْنَ بِالْعُشْبِ

لَحْمًا

وَأَسْنَدَ لِلتُّغْرِ

عَبْنَةَ السَّوَاقِي

إِذَا

مَا

لَتَّمْ.

الإِزْرِيَّةُ بِكُلِّ الْعَرَاءِ

بِأَنْزَارَاتِهَا

أَتَعَرَّى

وَ أَخْدِسُ كَيْفَ

تُعِيدُ الرَّمَادَ

إِلَى

سَامِقِ

النَّارِ.

كَيْفَ تُرَمَّمُ

فِي جَرَّةِ الدُّفْسِ

وَهُمَا

إِذَا سَالَ وَاعْتَجَنَتْهُ

الْمَسَافَاتُ.. كَانَ

يَبْزُرُخِهِ طَوْطَمَا عَابِدًا

بَيْنَنَا. كَانَ نَجْمًا

يَعُضُّ عَنِ السَّاجِرَاتِ

رُقَاهُ. وَكُنْتُ أَنَا لَيْلَهَا الْمُنْكَمَّفَ

فِي الْمُقْلَاتِ. بُكَائِي غُرَابٌ،

وَ أَجْنَحَتِي حِينَ نُنْأَى

غُرَابِيلُ نُنْخُلُ

نَجْمَ السَّمَاءِ.

وَحِيدٌ

وَبُعْدُكَ سَارَ

مَسَافَةَ رُوحِ

لِيَقْتُلْنِي.

يَا الْبَهْمِيَّةُ

مَاءٌ

يَطِيحُ

تَنَانِيرَ زَهْرٍ

إِلَى السَّاقِ

قُومِي عَلَى نَجْدِ جِسْمِي

الَّذِي نَحَرْتُهُ

نِمَالُ الْجَنَازَاتِ

أَنْفَاقِ

رُوحِ

تَفِيضُ

بِشَيْحِ

أَكْتَوَى فِي عَمَائِمِهِ

الرَّأْسُ مِنْ عَبَقِ جَبَلِي

وَطَارَتِ الرِّيَاشُ

تُبَعْدُرُنِي

كَالدَّبِيحَةِ يَشْحُبُ

فِي قَدْرِهَا

الْقَدْرُ .

يَا الشَّقِيَّةُ

إِنِّي يَتَاوِيلِ

إِصْبَعَكَ الْخَيْرَانِي

أَصِيرُ فَتِيلاً يَمِيلُ لِسَاناً

لِمَنْ يَنْوَسُّ فِي الدُّفْسِ

أَنَّهُ كَلْبُ أُسَاطِيرَ

يَنْبَحُ بِالمَعْنَى

أَوْ

ابْتِلَاءُ السَّدِيمِ

بِحِكْمَةِ أَعْمَى،

«يَنْى نَمْلَةٌ

فِي كِتَابِ البَلَاغَةِ

تُبْحَثُ عَنْ رِذْوَمَا!» .

مَنْ إِذَا

سَيُطَيِّرُنِي

بَعْدَ تَنْزِيلِ

لَأَسْرَدَ مِنْ تُذِي عَنِي

انْهَرَاوِي

وَ أَكْسُو بِلَحْمِ الخَوَايَةِ

عَظْمِ انْشِقَاقِي

وَ أَعْنَى

وَتَعْنَى

وَ يَخْدُو العَرَاءُ

بِنَاكَسِيَا

فِي الِاكَّاسِيَا

سَدِيمًا

يُؤْوِلُهُ

النَّوِيلُ،

(أَنْتِ ثَقْلِي

بِقَدْلِي

وَقُرْطُكَ

جُمُجْمَةٌ مِنْ ذَهَبٍ

فَأَمْهَلِينِي

الْحَيَاةَ

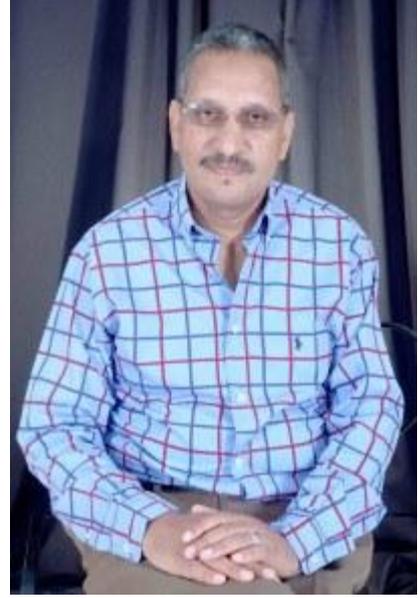
لَعَلَّ) ..

شاعر من المغرب

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## لكلام اللي تيشبه وجه اما



محمد الراشقي

من مواليد مدينة مكناس في 20 غشت 1955

زجال ويبحث في التراث

ويقيم منذ عام 1982 بمدينة الخميسات،

مدير مركز اليونسكو مللتقى الثقافات بالمغرب

شغل منصب كاتب عام الرابطة المغربية للزجل

من إصداراته: من أجل التفاهم الدولي كتاب مشترك عام 1982 -

الزطمة على الماء ديوان زجلي عام 1999 -

الملحون في خدمة الأدب والفن المغربيين: كتاب مشترك سنة 2001

• قصائد مختارة من الشعر الدارجي المغربي، كتاب مشترك " بيت الشعر عام 2005

• مكسور الجناح: ديوان زجلي " منشورات الشعلة سنة 2006 حصل به على الجائزة الوطنية

للزجل سنة 2004

• صدر له كتاب أنواع الزجل بالمغرب من الغنائية إلى التفاعلية دراسة ونصوص، دراسة نقدية

عام 2008 بدعم من وزارة الثقافة منشورات أبي رقرق

صدرت له سلسلة من 5 كتب في الحكايات المغربية الشعبية عن دار الحرف بالقنيطرة سنة

2010

ستصدر له الأعمال التالية : ديوان (لكلام اللي تيشبه وجه الما  
الجزء الثاني من كتاب (أنواع الزجل بالمغرب)  
مجموعة من الحكايات الشعبية باللغة المعربية والفرنسية وللانجليزية والأمازيغية بالصوت والصور  
والكتابة... وهو أيضا منتج إذاعي في الزجل والثقافة الشعبية، أنتج لإذاعة فاس برنامجين  
تراثيين جنان لحكاية، وتراث البادية المكنون بلكلام المعترك الموزون  
أنتج لإذاعة طنجة الجهوية برنامج (حاجيتكم).. وقد أقامت له وزارة الثقافة بتعاون مع ولاية  
السلطات وعمالة بنسليمان سنة 2008 تكريما خاصا في إطار المهرجان الوطني للزجل بمدينة  
بنسليمان. .

فاز الزجال محمد الراشق سنة 2009 بجائزة حسني الوزاني الوطنية الأولى لشعر الزجل  
بالمغرب، التي أشرفت عليها جمعية المسرح الأدبي، وجمعية تطاون أسمير بتطاون.  
وأقامت له جمعية الهامش الشعري بجرسيف تكريما عن مجموع أعماله في يونيو 2010  
..وقد شارك في العديد من المهرجانات واللقاءات داخل المغرب وخارجه

## القصيدة

### لكلام اللي تيشبه وجه الما

كيف طعاني علّات؟  
ونزلات قطرات  
على ضلوع الورقة.  
كيف الميزان يعدل؟  
والتحمّل كفوفو  
ليعت الوزنات ،  
وتبلغ ريق لحروف  
ملخاوية مزان حنان.  
كيف نطرخ شي من شي؟  
نجمع ونساوي  
نلاقي ونخاوي  
قاموس لحزان...

كيف نستفّ لكلام  
الفازك بعرق يّام  
هدّها شومّ التيهان  
فمراج وجرّاج  
وشمارخ اتعكّل ف طلوع  
وتزلّق فنزول.  
راه فزّاك امالوس مقبول  
إيلا ارجع مداد  
يتشرب على الريق  
ويلا التكتب كتاب  
وتعلق على عتاب الموح  
بغيتكم بجوج  
تسيحو على جناب السّوز  
تفتحو ببيان  
تسلّك الحرف التعبان.  
رشّ  
اما امان  
ولكلام لوبان  
والحضرة تجيب الحال.  
حنّش  
فلواخ اما  
ترتّاخ الكلمة  
تلوخ خبال.  
فشّش  
وجه اما  
حتى تبان اللمعة  
فعيون نعسانة.  
عسّس  
على ريخ

يحكز ضيّ شمعة  
مضوية معاني فرحانة.  
على وجه اما  
تتباس القرية  
وعلى وجه الكناش  
تدياس لغلاف  
وعلى وجه لبلاذ  
تيتباس التراب.  
وياعاصر ضباب  
مايطفي عطش  
كلما ستفتي لكلام  
تيخزي ويفرش.  
كليمة لله  
اما عطشان  
حلقو شحف  
وقلبو سخف  
وعلى مجرأة تلف.  
شريبة لله  
الحرف السانو اخرج  
بدا يهرج  
يدخل ويخرج فالنقاط  
عيّاة التمخاط  
ورويّنة التخطاط ،  
ليفو عرج  
وخطوعوج  
وقاض صماغو  
حتى شاط...  
وجه اما  
سرّ يتحقّق

لجبال تحني تتشقق  
ياسكات موسى  
لرواح تشهق  
اجمع قلبك  
بسها تو بتهد  
هادي وقاتك  
هنا وسعد  
شكون بحالك  
مع اما تتوحد...  
اتقرب الطينك  
تشرب فحينك  
لاتبعد على كلام يشبه وجه اما  
ربي لشواق  
وكن مشتاق  
لهدوب الكلمة  
اتحول "براق"  
يقربك ويدربك  
على حبات لحروف  
الضاوية بالحببة  
ويتنزع من كلامك خوف  
وما تبقاش ملهوف  
على خطوات غطاتهم عثرات.  
يا غاوي فتحات وضمت وشدة  
اغسل سكونك وجلي محايين الصدى  
تذوق معاني اللذة  
وتلوح من موراك  
هموم وشدة  
وتجري ويدانك  
فشعاب متعددة.

هذا وجه اما  
اللي ذاب من نور الله  
هذا زين لكلام  
لبلوح الختمة رقاء  
وكون ما برحمتو  
بغير بكلمة " كن " طواة. .

وجه اما  
قرين السمات  
ف معراج التيه  
ماكين لاحد ولاسد  
لاقرب ولا بعد،  
الزمان تكوز  
ولكان تنوزر..  
حتى تشريكات لوقات  
تخلط الحاضر مع اللي فات  
وما بقى غير ترجاع الدقات  
الطق الطق  
اشكون اشكون  
ما تسمع والو  
فسمات الكون...  
ف محراب الشعاع اللي تخطف  
سرعة الضو تتلقف  
قدام وجه اما  
اللي تيحلب نجوم السما  
وتيهذ سواز الظلمة.  
الماضو والضوما  
" وبين سيرين تلف الحلمة  
ودخل جواة  
حيث الضو عماء

الضو اما  
اما الضو  
ويلا فات الشعا  
يجي اللي بعدو.  
سيد لكلام هذا  
مأصل من حب تحريف  
لمضوي ليلات بلا تكليف  
ملقطر غيمات  
فشتا والصيف  
فربيع وخریف  
كلام كل لوقات  
فالحاضر والجاي واللي فات  
كلام تيرضع من بزولة  
وما تينساش حليبها  
كلام تدفيه نيران  
وما تينساش عوادها.  
سيد لكلام هذا  
الصايل الجايل  
فوق ريوس لحروف  
الواقفة صفوف  
الحاضية طلوع اما  
من عماق لرماق  
من حزان الناس  
من سهيل لفجز  
من بها لعمر فشبابو  
ومن فنا لقلوب لا ذابو.  
من تريق راق  
اللي دواة يبهر  
من ضو يهضر

تيفاجي قيوغ لعطش ،  
البسمات تتفرش  
فحواض ملحبة  
اللي تنواسي  
سالك جريخ  
يبحث على وجه اما  
على اسرار كلمة  
على انوار لظلمة  
على قياس همّة .  
لكلام فهمامة  
والغوص فمدادو زعامة  
واللي ذاق فاق  
واللي ازطم عاق  
واللي اجذب اشتاق  
يا ماخلاة تعناق  
فقلب لعماق.  
لاتقولو محبوبي  
مغمض عينية  
ولا العاشق فما ملحبة ناق  
راه لرواح تحوم بين يديه  
ومحبتو ترش جميع من ذاق..  
أوا اختمم اللوح  
لاتخمم  
وصبر دقات القلب  
وجبد عروقي لحروف  
ورصع حوض المعنات.  
أوا اترجل  
لا اتعجل  
حتى تشبر مزيان

فخيوطُ الشَّعَا  
حتى تهدأ وترتأخ  
وتفجّر لكلام " المباح "  
اللي تيرتبي اجناخ  
لابد يتعلّى ويظلل  
ويهدي يدام لمعاني  
ويتخلل بخيط الرّواخ  
ويقول : ريخ الشوم ما جاني.  
هاد لكلام .... هاذ اما  
هاد لعلو ... هاذ الحال  
هاد التفجاج .. هاذ الصّدمة  
هاد الرحيل .. هاذ الجولة  
هاد الغرية ... هاد الرجوع  
ها النقصان ... هاد الريح  
هاد اللواخ .. هاد اللوان  
هاد التلفة ... هاد السخفة  
هاد لهبوط ... هاد الطلوع  
ومن سرّ النسيان  
ما ينطق السان  
ما يتعرف عنوان  
ويلا عبّر  
ما تسوى رعشة  
فمقام لبها .  
الخاطر التدهى  
فعماق التيه  
شوف احداك  
شوف هنا  
شوقاً لهية

تلمسُ اللي ما يتشهى  
وتوصل للي خاطرُ فيه.  
بوحدك احصي اللجام  
لكلام اللي تبجيبُ كلام  
أخرتو يموتُ فزحام  
يتكلفُ حرامي  
ما بين الرجلين  
سوى غدا  
ولاً فالحين...  
عمر من ساق كلامو لئجا  
تعثرُ حروفو وتطيحُ  
العاشق لكلامو جريح  
لكن ملحبة  
بلسم ودوا  
عز ونخوة  
ولكلام اللي ما يطيحُ بعظام  
لاتعولُ عليه  
وقبل ما يلوحكُ أرمية

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## سارق النار



### عبد السلام فزازي

أستاذ جامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير

عضو في اتحاد كتاب المغرب

عضو اتحاد كتاب العرب

عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب

عضو في هيئة التعليم العربي بهافر

عضو في مجموعة البحث العلمي في الأدب الشخصي

عضو في مجموعة البحث للترجمة والثقافة العالمية

خبير متعاون مع الإيسيسكو

أستاذ لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منذ 1984

صدر عن منشورات الكلية (مقالات في الأدب واللسانيات) وهو كتاب مشترك مع ثلة من الأساتذة

الجامعيين

مقالات في الأدب والثقافة (مشترك) سنة 2002

كتاب لتعليم الداريجة المغربية في اليابان سنة 2002

صدر له عن الدار العربية للعلوم ببلبنان سنة 2006 رواية أحلام هاربة - سهيل الذاكرة

الجامعة المغربية بين تحديات الواقع وأفاق المستقبل سنة 2009

رواية (ويسالونك عن الذاكرة) ببلبنان 2009

حاصل على جائزة دار النعمان سنة 2003

جائزة البحث العلمي بجامعة ابن زهر بأكادير

شهادة التكريم من الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب

جائزة وزارة الثقافة بمدينة تازة 2009

## القصيدة

### سارق النار

سحابة عاقرة غزت الجب ضحى  
من يغزل الصوف على الثفال المنسي؟  
جحدوا الميمنة وعضوا النواجد الحمقى  
فقلت: دع البهلواني يعتصر الجفن المدمى،  
هي طاحونة الهواء خلف الأرداف  
تعجن سيقان زرقاء اليمامة .  
هي الخوازيق تغادر الميسرة  
والبحر انشق في غياب العصا .  
حيثان البحر تنفث نهدي جارية  
كحلها المرود المفقود،  
خراب اليوت ينحت لأرض البوار،  
فلا حنطة خارج السنابل السبع  
لا لونا يزوج حزام قوس قزح .  
سالوا مرة أريحا عن برتقال يافا  
فاعذرت بروشليم وعضت  
على الشفاه المدماة .  
سالوا مرة قبرة البوادي عن فيروز الشيطان  
فسالت دمعة مريم على الجرح الآتي  
سالوا مرة عن قصة اليراع فقلت:  
اعتذر البياض عن السواد  
اعتذر السواد عن البياض  
واحمرت ثنايا الجياح .  
سحابة عاقرة غزت الجب ضحى  
من يغزل الصوف على الثفال المنسي؟

جحدت عينك مرثية الليلي  
وأوقدت فانوسا مجوسيا خلف التلال،  
رويدك أيتها الرباة المستعارة،  
خجولة في صمتك العاري  
تراقصين أبراجك البابلية  
ولا احد يصون ناقة الله،  
غير جلجلة الفلوات. .  
أيتها السراديب المشرعة على  
بوابة الفراغ.. رتلي تعاويذ الأولين .  
من أباح لك صولة جواد ارعن .  
من هلهل الكلام في حضرة المنجمين .  
عجبا تخرج الفصائل من بردة ابن عربي .  
توت الشعارات على رنة النبال  
ودبكة مدية أهل مدين. .  
كسروك أيتها النجمة القطبية  
وانسلت الموازين قيراطا فقيراطا .  
عساكر ومنابر ترتل  
مرثية حبلى  
الكوفية تكفر البصرية. .  
والرهان واحد،  
واحد،  
واحد،. .  
قد نختلف فلم القتل في  
الأشهر الحرم .  
قد نجوع ونعري فلما  
ال نظرة الشزراء  
حبيبي يا وطني  
تغتالك الكلمات

في أحداق الفصائل المفتعلة .  
هذا دم الأحرار تجرجه آلات الدمار  
فمن يشتري منا الهديان؟  
ها ريش الحمام تجرفه أناشيد خفية،  
ساحاتنا بيضاء .  
بيضاء . .

هذه مدن علمتنا قراءة الكف  
فها تكون أسوار وجدة/ فاس والقنيطرة، و . .  
مكتظة بالمذابح..؟  
لا تتركوني وحدي  
فها ريش الحمام تجرفه أناشيد خفية .  
موسكو ضاقت عنا  
واعتمرنا داخل أقبية مدريد  
لك يا ابن عربي وحدك الماحية  
ولنا التاريخ يجرجرنا  
تحت أقبية اشبيلية البارحة .  
اقرأ الكف في مشرب البيرة الفاترة،  
ولا أرى غير عقبة وابن قزمان .  
ليلة الجمعة علمتنا شواء اللحوم الأدمية  
علمتنا ترتيل: أيا أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا  
فكرهتموه..؟

الله يا زمن السلاسل المنتقاة هدايا،  
صباح الخير يا مدنا  
علمتنا قراءة الكف؟  
فها تكون أسوار وجدة، فاس، القنيطرة .  
مكتظة بالمذابح،؟  
سالوني مرة عن رقصة اليراع فقلت  
أعتذر البياض عن السواد،

السواد عن البياض،

واحمرت ثنايا الجياح.

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## إخس غامة أمدرغيس



### نهاو بنعشيرة

من مواليد 1974 بالخميسات

أصدرت في 1998 ديوان زجلي (علاش حرشتي لحزن )

أصدرت سنة 2003 أول شريط صوتي للزجل المغربي بعنوان : ها وجهي ها وجهك

أسست موقع إلكتروني للزجل المغربي.

أصدرت سنة 2007 أول أنطولوجيا للزجل المغربي مجمع الكلام في جزئها الأول

معدة ومقدمة البرنامج الإذاعي الثقافي مجمع الكلام بإذاعة كازا ف/م

مخرجة البرنامج التلفزيوني أجي تشوف بالقناة الأولى ،

شاركت في عدة ملتقيات وفعاليات شعرية بالمغرب وخارجه ،

لها قيد الطبع ديوان زجلي : حجاب لخاطر والجزء الثاني من أنطولوجيا الزجل المغربي مجمع

الكلام

### القصيدة

## إخس غامة أمدرغيس

وقفت لمناول بين اكتافي

وطليت من شرح ليلى

نسرق الشوفه  
ف خيالك وهو دايز  
شهوتي نشوفك  
ونرمي الركمه بلون حروفك  
حمراني هاذ الليل  
والشوفه فيه مقطعه  
طراف طراف  
ماعندي عليك هروب  
غير نطيح عيني ف لبياض  
نتوسد ركة الورقه  
يتيمه أنا فارض حروفك  
مقطوعه من بياضك  
وجدري ملجدر  
مسخي بلحرقه  
فكريني يا ورقني  
علاش أنا فيك ؟؟؟  
انتي دماغي  
رديني ملجاجي  
نتمرغ ف رملي الحامي  
نتعلق بجذور نخلتي ملجدره  
نتلثم بزروقيه السما  
نركب حلمي العالي  
نشد الطريق  
لقبيلة أمادغيس  
قالت مولات الفال:  
إخس غامه  
من ألف عام  
وها انت ساكن فمنامتي  
قاطع الطريق على ليلاي

مكمش ف بديك نهاراتي  
وخا حاميه شمسي  
وخا قهرت ف لفليافي  
شحال من قيسي  
ها أنت مسلطن  
سلطان ايامي  
تاج مجاجي  
هازم بجيوش غرامك  
ريح ياسي  
وتراب اعجاجي  
إخس غامة  
و كيف الوصول ليك ؟؟؟  
وانا ريحي مكسورة لجناح  
وسوالفي مجدافها قصيرة  
وطريق القلب طويله  
طويله  
أنت الطريق  
وشحال كليت فيك من خطوة  
ولا وصلت ليك  
أنت التيه  
وشحال من نجمه  
طمعتني بخيط شعاهها  
ولا لاحتني فيك  
أما دغيس  
أتقطع بيا لحبل ف فيافيك  
وزطاط قلبي  
يسال ويسول  
قوافل شاده الرجال  
ولا عطائني الطوع

ولا النعت عليك

أما دغيس

لا تغودا محال توصل ليك

أما دغيس

حوربه ..... نتكب ف وادك

جنيه ..... نتسيف ف نارك

ف دار ف خيمتك

وتادك

فجوادك

نحرق قلبك

وكل ليلي قطرتها شموعك

على ورق اشعارك

أما دغيس

اسمعني بجوارحك

اقراني تيفيناغ فحيط جراحك

شمني وردة سمرة

لون بيها افراحك

وايلا مشى ريحي مع رياحك الربعه

حكيني حكايه

للقمره والشمعه

أما دغيس

انت شبيهي ..... ف فرحي

شبيهي ..... ف جرحي

شبيهي ..... ف فرحي

انت شبيهي ..... ف مكتوبي المظروز على لوحي

انت ..... انا

انا ..... انت

أما دغيس

أنت الطير الحر

وأنا سماك  
طير فيا اطلع لبرج العشاق  
وعطيها للتبراح  
صلاتك ف مقامي واجبه  
ادخل ديري.....وديني  
أنا فمحراب هواك راهبه  
اطلق بخور محايينك  
وتجلى.... شيخ..... ف بهاك  
وفوق جلدي سيح  
شنت أجر هواك  
على بساطي  
وحيات التسبيح  
أما دغيس طابت لجراح  
وغدا ملقانا  
والوحدانية عطاتنا بالظهر  
قول ، يمكن اطلع الزهر  
بين كثنان الرمل  
ثمرات نسفوها على الريق  
أما دغيس  
العطش  
وأنت اما  
حلو لعطش واما فيك  
أما دغيس  
الطريق  
وأنت الخطوة  
طريقي صاوبتها بلممشى  
ليك  
بين مروج الزعتر  
أما دغيس

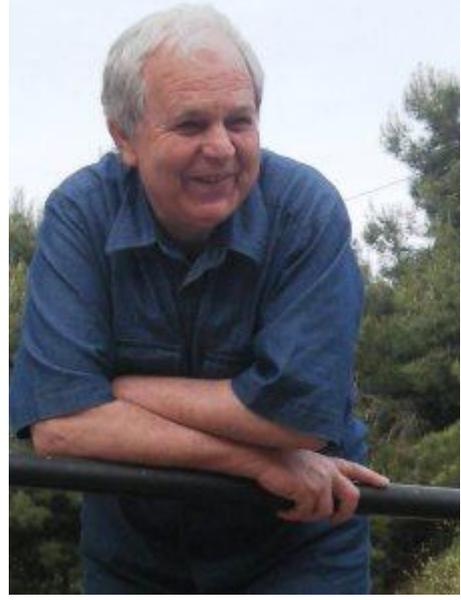
لعطش، لفيافي  
وقلة الزاد  
جغمة من بريك الغارق  
تغرقني وتميجني بحر  
حجرة سمرة منك  
نفرق الصوم  
نتوسدها....نرتاح  
من تشراج الطريق  
وحمورية لقهر  
شوم حنين  
يسوط على جوارحي  
برد وسلام م الحر  
أمدغيس  
شهوتي....نقطة ما...سمرة.....من واحة عينيك  
نشربها ف كفوفك  
ونزيد  
أمدغيس  
ملقانا غدا  
ف لخلوة نشوفك  
غدا عيد  
نهمز كفوف شوقي  
ودعايا لسماك العالية  
شوقي بلا جناح  
يطير ويطيح  
تتحتحت منو حنتو وحروفو  
إخس غامة  
رمان ودالية  
محنيه يديا ليك  
حبق

سوسان  
نعناع  
مشموع بلعمان  
ريش النعام  
هدي مرفودتي ليك  
أخس غامة  
وعلاش أنا فيك ؟؟؟؟

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## إلى نورسة بين البحرين



### عبد السلام مصباح

- من مواليد 1947/03/21 بشفشاون

- شاعر ومترجم عن الإسبانية
- عضو اتحاد كتاب المغرب
- عضو في "تجمع الشعراء بلا حدود"
- عضوة في حركة شعراء العالم بالشيلي
- أحد شعراء "معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين"
- عضو في دار ناجي نعمان للثقافة / لبنان
- عضو شرفي في جمعيات ثقافية فاعلة
- عضو في بيت الأدب المغربي / مكناس
- عضو منتدى خميس الشعر / الدار البيضاء
- أمين سابق في جمعية "الانطلاقة" / الدار البيضاء
- نائب رئيس "الرابطة المغربية للأدب المعاصر" / الجديدة
- نائب رئيس "نادي الأدب، أوراق" / الدار البيضاء
- الرئيس الشرفي لجمعية البلسم (أبي الجعد)
- عضو مؤسس لاتحاد المبدعين المغاربة
- مدير مكتب "طنجة الأدبية" (سابقا) / الدار البيضاء
- عضو في هيئة تحرير "طنجة الأدبية" / طنجة

- متعاون في جريدة "ماروك" /الدار البيضاء
- متعاون في جريدة "صحافة اليوم" / طنجة
- نشر في مختلف المجلات العربية من اماء إلى اماء
- فزتُ ببعض الجوائز من لندن، لبنان، أمريكا..
- ترجمتُ العديد من الروائع الشعرية والمسرحيات والقصص القصيرة ودراسات،،.لأدباء من،اسبانيا /الأرجنتين/الشيلي/بوليفيا/نيكراغوا
- تُرجمتُ بعض نصوصي إلى الإسبانية، الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والهولندية والرومانية ومؤخرا إلى الصينية..
- أصدرتُ ثلاثة أعمال:

1- ديوان "حبات متمرده" 1999

2- مختارات من ديوان "أشعار الريان" للشاعر الشيلي بابلو نيرودا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده 2004

3- ديوان "مخطوطة الأحلام" للشاعر الشيلي، سيرخيو ماثياس **Sergio Macias**،

وهي سيرة شعرية للشاعر الملك؛ المعتمد بن عباد وحبيبته؛ اعتماد الرومايكية، صدرت في طبعتين : الأولى في يونيو 2008 عن دار القرويين بالدار البيضاء / المغرب، والثانية في شهر أكتوبر 2008 بقاديس / إسبانيا

## القصيدة

### إلى نورسة بين البحرين

1-

نورستي  
في ميلادك  
تندلى دالية العمر العالق  
بين جذور الكبت  
وبين خلايا الرغبة  
والعطش الدائم  
وأرفة

مُنْرَعَةً

مُنْقَلَةً

بِعَنَاقِيدِ الحُلْمِ  
وَفَاكِهَةِ الأَمَلِ المَتَلَأِيِّ  
فِي صَفَحَاتِ القَلْبِ..

2-

نُورَسْتِي

فِي مِيلَادِكَ

يُورِقُ صَفْصَافُ الحَبِّ الأَخْلدِ

فِي بُسْتَانِ الصَّدْرِ

وَتَطْلُعُ نَجْمَاتِ السَّعْدِ الفَاخِرِ

وَالسَّعْدِ المُتْرَفِ

مُشْرِقَةً

بَاهِرَةً

لِيُضِيءَ مِسَاحَاتِ الجَسَدِ المَشْرُوخِ

وَتَهْمَطَلُ فِي دَاخِلِكَ

فَرِحًا

مَرِحًا

وَقَصِيدَةً.

3-

نُورَسْتِي

فِي مِيلَادِكَ

أَتِ إِلَيْكَ

وَفِي الكَفِّ

جُنُونُ الحَرْفِ

وَجَمْرُ الحُبِّ المُنَوَّقِ

وَالعُمُرُ العَدْبُ..

يَتَمَلَّكُنِي الفَرَحُ المُنْحَمُ

بِالشُّوقِ

وبالعشيق  
بِحَبَّاتِ الْكَرَزِ الْمُسْتَهَامَةِ  
لِنُشْجَلِ فِي لُغَةِ الشُّعْرَاءِ  
وَفِي الْكَوْنِ مَوَاوِيلَ  
وَنَشْرَبَ نَحْبَ الزَّمَنِ الْمَتَوَهِّجِ  
نَحْبَ الزَّمَنِ الْآتِي.

4-

نُورَسْتِي  
فَاتِنْتِي  
فِي مِيلَادِكَ  
أَفْرَشُ هُدْبِي  
نُبْضِي  
وَحُرُوفِي  
أَسْكُبُ شَهْدِي  
عَشْقِي الْمَكْتُومَ  
نَشِيداً  
لَأَرْصِعَ فَرْحَنَّا...  
وَأَمُدُّ يَدِي  
كَيْ نَتَسَلَّقَ أَشْجَارَ الْفَجْرِ  
"نَنْفَيْاً ظِلَّ الزَّمَنِ الْأَخْضَرِ  
وَالْحُلْمِ الْمُنْسَزِيلِ  
صِدْقاً  
وَنَقَاءً...  
الدار البيضاء

الأربعاء 2010/02/10

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## في أي وير... يبحث النخب



### فتيحة النور

شاعرة وصحافية مغربية

مزدادة بالرباط، 22-1-1970

إجازة في العلوم السياسية عام 1993 من جامعة محمد الخامس

اشتغل بالعمل الاعلامي منذ ما يقارب العقد، زواجت فيها بين الصحافة المرئية واملكتوية

صدر لي ديوان شعري بعنوان اليك ايها الظما كل هذا الارتواء عام 2008

اعيد توزيعه مرفق بقرص مدمج لقصائد الديوان ملقاة صوتيا عام 2009

القصيدة

في أي دير... يبحث النخب

مرمي

خيلاءك

غرناطتي

لزج هو

رمادي في

ذروتك

ماجن

زهدك في امتثالي

فخضبي

حمراءك

بلجيني

فلا

قبلة

إلا لصلاتي

لسبوس

تجرعي شريعتك

رجات شر

وازهار

مري

اهدابي

على مرعاك

اسجدي بين الأزرق

و الليلك

فعطر

خصري

سبحة

لظبيانك

2

غرناطتي

في أي قدح

سابعث

ولأي دير

ينذرني

نبيذك

فنخبك

مشتهي

وموقدي

يخبو

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## زهرة عباو الشمس



### ياسين عرفان

ولد سنة 1970، بمدينة أسفي. يعيش منذ طفولته الأولى بمراكش  
حاصل على إجازة في الأدب الإنجليزي من جامعة القاضي عياض بمراكش  
حاصل على دبلوم كلية علوم التربية من جامعة محمد الخامس بالرباط  
حاصل على شهادة من جامعة أوريغن الأمريكية في تخصص مهارات التفكير النقدي  
يشتغل في الصحافة الثقافية العربية منذ عقد ونصف  
معد ومقدم البرنامج الثقافي التلفزيوني الأسبوعي مشارف الذي تقدمه الفضائيتان المغربيتان  
(الأولى) و(المغربية).

معد ومقدم البرنامج الثقافي النصف شهري بولفار الثقافة على أثير إذاعة الرباط الدولية  
عمل لسنوات مراسلا للقسمين الأدبي والفني بصحيفة الحياة اللندنية ومجلة الصدى الإماراتية كما  
ساهم في تحرير مطبوعة زوايا اللبنانية

يراسل حالياً من المغرب كلا من صحيفة الأخبار اللبنانية ومجلة دبي الثقافية الإماراتية  
يساهم في تحرير الموقع الإلكتروني الشعري جهة الشعر ويشرف على مجلة دفتر أفكار بها  
التحق باتحاد كتاب المغرب سنة 1994.

أصدر من مراكش سنة 1991 مجلة أصوات معاصرة، ثم منشورات الغارة الشعرية التي

اعتُبرت تكثُّلاً للحساسية الشعرية  
الجديدة

في المغرب مع بداية التسعينات.  
جوائز

حصل على عدة جوائز أدبية من بينها

جائزة مفدي زكريا المغربية للشعر، الجزائر 1991

جائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب، البيضاء 1999

جائزة بلند الحيدري للشعراء العرب الشباب، أصيلة 2003

إصدارات

• **Mannequins**، شعر، منشورات اتحاد كتاب المغرب 2000.

• من يصدق الرسائل؟، قصص، دار ميريت، القاهرة 2001.

• رصيف القيامة، شعر، دار المدى، دمشق 2003.

• تفاح الظل، قصص، منشورات مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب، الدار البيضاء  
2006.

• لا أكاد أرى، شعر، دار النهضة العربية، بيروت 2007.

مراكش: أسرار معلنة، كتاب شعري، بالاشتراك مع سعد سرحان، تقديم خوان غويتيفولو، دار  
مرسم،

الرباط 2008

• كما صدرت له عن دار مرسم الترجمة الفرنسية لديوان رصيف القيامة تحت عنوان **'Le  
récif de l'effroi'**

ترجمة سهام بوهلال، الرباط 2005.

كتب جماعية:

• **Tanger/Marseille.. Un échange de poésie  
contemporaine (avec: Emmanuel Hocquard, Jean-  
Michel Espitalier, Claude Royet Journoud,**

Abdallah Zrika, Mehdi Akhrif) Coll.  
Import/Export, Centre international de poésie de  
Marseille, 2004

Versos para un fin de Milenio, Colección de  
Autores y Temas Motrilenõs, Granada, 2001

نجيب محفوظ، قيصر الرواية العربية، دار الصدى، دبي 1999.

Mirrors on the Maghrib, Caravan Books, Delmar,  
New York, 1996

قيد الطبع

دفاتر العبور، كتاب شعري تشكيلي بالاشتراك مع الفنان التشكيلي الفرنسي إتيان إيفير، وهو  
ثمرة إقامة أدبية فنية.

كتاب باللغة الانجليزية عن الرؤية الاستشراقية في أدب الكاتب الأمريكي بول بولز سيصدر  
تحت عنوان:

Under The Sheltering Sky of North Africa: A  
Study of Paul Bowles' Orientalist Vision

الترجمة الاسبانية لديوان (رصيف القيامة) ستصدر في مدريد تحت عنوان **Arrecife del Apocalipsis**، ترجمة خالد الريسوني.

مشاركات

شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والمؤتمرات الثقافية والأدبية بفرنسا وإسبانيا وألمانيا  
وبلجيكا وهولندا

وسويسرا والسويد والدانمرك والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من بلدان العالم العربي

**القصيدة**

**زهرة عباد الشمس**

إلى طرفة بن العبد في عيد ميلاده السابع والعشرين  
إلى أن نحامئني العشييرة كلها و أفردت أفراد البعير المعبّد

طرفة

لماذا أنتَ ساهمٌ هكذا أيها العالمُ

فيما النارُ

تشتعلُ في تلابيبِ عباءَتِكَ

التي من عُشبٍ وأنهارٍ؟

لمَ تبدو واجماً

كمن وجدَ نفسه في ماتمٍ بالصدفةِ

والفوانيسُ

في حظيرةِ المصابِرِ

تقتادُ قُطعانَ الرِّيحِ

في مُظاهرةٍ حالكةٍ ضدَّ الصباحِ؟

لكمَ أنتَ مشلولٌ وعاجزٌ

وعديمُ الجدوى

أيها العالمُ

وحدكَ تعرفَ أنني مجردُ خطيِّ

في كتابِ الكونِ،

صرَّةُ خطايا

على فزاعةِ برجلينِ

سنواتُ عمري لم تكن

سوى خريشاتٍ طفليِّ

على بابِ مرحاضِ المدرسةِ،

وسمائيِّ

مسقوفةً بهشيمِ الخساراتِ.

خطأُ أنا أيها العالمُ

وخطأُ

جئتُ إلى السابعةِ صباحاً

في ذلكَ الأحدِ النَّبيلِ

من غشتِ 1970 .

أيُّتها السنواتُ العجولةُ

التي مَضَتْ

كقطاراتِ مجنونةٍ لا تُلوي .

وتركّت معاطفي الأولى

تشخُرُ في دولا ب العُمُر

هل تذكُرِينَ تلك السّحاقية 1995؟

لقد فَتَحَتْ شبايبكي

على الأَصْصِ الحزينةِ وبقايا النساءِ

على الرِّياحِ الفاجرةِ وغريبِ المصادفاتِ

الخبيفةُ بدَّدتني

وها مواعيدي تتكبَّدُ الخيباتِ

في ألبومِ ميتِ

خارجِ رِخاوتِها.

لقد حَطَرَتْ لي حروبٌ كثيرةٌ

جثثٌ، وسياراتُ إسعافِ

رفوفٌ خالية من المِهْنِ

وكمنجاتِ خرساءِ

أطفالٌ يجتئونَ جُدورَهُم

بفؤوسِ صادقةٍ

يومُ السبتِ، والاثنينِ، والثلاثاءِ

كشكٌ يبيعُ التبغَ للموتى

يدانِ مصلوبتانِ على سحابةٍ غَجْريةٍ

وأسيْرَةٌ مستشفى سوداءِ

لقد فقدتُ أصابعي في أحشاءِ

قيثارةٍ

ولم ينبتْ لي غيرها

والآنَ أضربتُ عن العزفِ

ساكتفي بالصراخِ

بتمارينِ الدَّفْحِ في رجمِ السُّكونِ

ساصرخُ في وجهك يا وردةَ

الغُرَانِيَتْ،  
وَأَنْتَ أَيُّهَا الْعَمْرُ الَّذِي يَفْتَادُنِي  
إِلَى هَاوِيَةٍ فِي السَّرِّ  
سَاقِذُكَ بِأَمْزِيدٍ مِنَ الدَّمِ  
وَالكَبَوَاتِ  
أَنَا الْمُتَعَبُ أَبَدًا. حَمَّالُ حَطْبِ الدُّدْمِ  
تَسْوِقُنِي الظُّلُمَاتُ إِلَى نُورِهَا  
عَسَانِي أَصَادِفُ فِيهِ الْعَمَاءَ الرَّحِيمِ  
أَحْتَاجُ فَحْمًا وَأَشْلَاءَ وَيَقَايَا  
مُصَفَّحَاتِ  
كِي أَرْدَمَ هَاتَيْنِ الْفَوْهَتَيْنِ  
الْمَفْتُوحَتَيْنِ فِي وَجْهِ  
أَوَّاهِ  
لَوْ أَنِّي جِئْتُ مُغْلَقًا تَمَامًا  
مَا تَسَرَّيْتُ أَيُّهَا الْعَالَمُ إِلَى دَاخِلِي  
سَمِّمُكَ  
سَمَّمْتُ الْعَيْشَ بِالتَّقْسِيطِ  
سَمَّمْتُ مَصَافِحَةَ الْآخِرِينَ  
سَمَّمْتُ صَبَاحَ الْخَيْرِ وَالْبَرِّدِ  
وَالثَّرَثَرَاتِ الْجُرْدَاءِ  
سَمَّمْتُ الْمَشْيَ فِي هَذِي الْجَنَازَةِ  
الْفَادِحَةِ  
الَّتِي تُسَمَّى ، عَزَاءً ، الْحَيَاةِ  
سَمَّمْتُ الثَّامِنَةَ مَسَاءً  
وَالْوَرْدَةَ  
وَالكَهْرِبَاءِ  
وَلَمْ أَعُدْ قَادِرًا عَلَى الْحُبِّ  
فَإِنَّكَ أَيُّهَا الزَّلْزَالُ الصَّدِيقُ  
أَيْنَكَ

لأبرهنَ أنّي جديرٌ حقاً بهذا الياس  
ولندفنَ معاً

هذا الحديدَ الأسودَ  
في الأعماقِ الحيّةِ لكَيِّدِ الأرضِ؟  
أينكُ أيها الزلزالُ  
لأخذَ بيدكُ؟

أينكُ يا قذيفةَ الرّحمةِ  
لأزرعكُ في أحشائي  
وأنامُ؟

جئتُ كثيرةً تنمو في بالي  
فاشربُ بلا هوادهِ

وأنامُ بعينينِ مفتوحتينِ  
على أنفاسِ المطّاطِ

أغررُ مُذبةَ الصّمَمِ العظيمةَ  
في لحمِ الأجراسِ  
وأكرهُ الأصدقاءَ

لكنني لستُ محايداً مثلكَ  
أيها العالمُ

إنني مهمومٌ فقط  
ماذا كلما ضربتُ بقدمي  
الصخرةَ

وحاولتُ النفاذَ إلى صبيحةِ الماءِ  
يسيلُ الرَّمْلُ مِنْ عظامي ولحمي  
والصَّهْدُ يسيلُ

وفي حنجرتي تيبسُ الأصواتُ الخضراءُ؟  
غمامٌ رماديٌّ ثقيلٌ يملؤني  
عن أخري

(هل كُلهذا الغمامِ  
ولم تُمطرْ

بداخلي بَعْدُ  
مائدةُ السَّمرةِ قاحلةٌ  
فلا الماءُ  
ولا الخُضرةُ  
ولا الجُثةُ الزرقاءُ الشَّاسِعةُ  
هوامُ الهَشاشةِ و اللَّاجِدوى  
تتسكَّحُ بين الضُّلوعِ  
فيما عيناى مُشْرَعَتانِ على عَطالةِ الوقتِ  
أه

أيها اليبابُ الفَتِيُّ  
الذي ينمو بين عينيَّ  
إنني عطشانٌ ومُنبودٌ  
وشبهُ طاوٍ  
بعيدٌ عن مقهى الأصدقاءِ بمراكش  
قريبٌ من بيتِ طرفه  
ألمْ تجد لي أيها القدرُ امرُ  
سكناً غيرَ هذا البَيْتِ؟  
وأنتِ أيُّها الكآبةُ ذاتُ الوجهِ الملِيءِ  
بالعُضُونِ

لماذا تُسمِّنينَ خنازيركُ المخصيةَ  
في مَرَجِ أعصابي  
لستُ مقبرةً مهجورةً  
ولا حقلَ حَشْخاشِ  
إنني عطشٌ جِبَّارٌ أيُّ  
على رِئتيَّ تتخنَّطُ عواطفُ رمليةً  
وأحاسيسُ  
مُصَابَةٌ بفقرِ الدَّمِ  
وفي يديَّ تتجمَّعُ بركُ  
من القلقِ الفاتِرِ

وتنمو حشائشُ سوداءِ  
أوه، يداي دَامِسَتَانِ  
ولا ضوءَ  
يُنِيرُ دِهَالِيَرَ الكَفَّينِ  
إنني تَائِهَةٌ  
وسَطَ هذه الساعَةِ الرملِيَّةِ  
المُعْطَلَّةِ  
فدعيني أُذْرِكُ امِلِيْنَاءَ الصخْرِ  
يا عَقَارِيهَا  
دعيني لِمَصِيْبِي الغامِضِ  
ذي الأسرارِ  
ولا تُلْدَغِي فَرَّاشَ لُهائِي  
فقد أنْفَجِرُ  
في آيَةٍ لحِظَةٍ ، كَلْغَمِ ، بعيداً  
عن حُبِّ الأَحْيَاءِ للمُوسِيقِي  
هي الصَّحْرَاءُ سَيِّدَةٌ بالداخِلِ  
ويبين أضلاعي  
تُعَمَّرُ السَّحَالِي والبِنَادِقُ  
وأزهارُ المَجِيرِ  
هي الصَّحْرَاءُ  
ولا سَرَابَ يُعَلِّلُ أنْفاسِي  
لكنني سارتدي طاحونةَ رملِ  
مُطْرَرَّةً بالبَرَاكِينِ  
بها سارحلُ في كُلِّ الاتجاهاتِ  
وكما لم يَحْطُرْ قَطُّ  
بِجَالِ مُنْجَمِيكَ  
غداً ساجتأخك أُوها العالَمُ  
أنا الصَّحْرَاءُ  
العطشُ المائلُ أنا

فاحذرنِي  
ولا تُعبث بنواقيسي  
لقد عادت القمّمة الأخيرةُ  
بجرّحِ غائرٍ وضماداتٍ  
من رحلتها الحزينةِ  
في الحلقِ  
كحشرجةٍ عادت  
يايسةً  
كنبئةٍ خاصمها الماءُ  
عادت لتذكّرني  
(وكأني نسيتُ)  
أنّ هذي المدينةُ صحرٌ  
وحديداً  
وأنّ العُمُر ما عاد يُطبقُ الأخضرَ  
والأجنحةَ  
وشقاواتِ الرّيحِ  
تباً..  
أينك أينها الرّوحُ القديمةُ التي كانت  
تضحكُ كطفلةٍ  
في قصائدي الأولى  
أينك  
يُدّها الإيقاعاتُ الزرقاءُ؟  
أو يا سكرَ الاستعاراتِ  
المعشوشِ  
تحلّ بعيداً عن فُنْجاني  
أريدُ القصيدةَ مرّةً  
كقهوةِ السكرانِ  
كي تُدوّنَ في سوادِ عيونها  
هذا الصّداعَ العظيمَ

الذي يُزَلُّ رَغْبَتِي فِي الْعَيْشِ  
وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآخَرُونَ  
تَاهَبُوا لِلْإِقْرَاضِ  
فَالسُّلَالَةُ مُدَلَّاةٌ فِي الْعَيَابَاتِ  
فِي مُذَكَّرَتِهَا سِرَطَانٌ  
يَسْتَشْرِي  
وَبَيْنَ فَخْدَيْهَا وَرَمٌّ يَتَفَسِّخُ  
دَعْوَةَ يَتَفَسِّخُ عَلَى الْهَوَاءِ  
مَبَاشَرَةً  
دَعْوَةَ يَتَفَسِّخُ خَارِجَ الْوَصْلَةِ  
دَعْوَةَ فِي الْخَارِجِ الشَّقِيِّ، دَعْوَةَ  
حَيْثُ النُّهَيْةُ مَصْلُوبَةٌ عَلَى  
شَاشَةِ الْآنِ  
حَيْثُ الْمَسْدَسُ يُؤْتَبَهُ الرِّصَاصُ  
حَيْثُ الْعَاصِفَةُ وَالصَّحْرَاءُ  
حَيْثُ بَابُ الطَّمَانِينَةِ مُنْفَتِحٌ  
بِبِلَاهَةِ  
عَلَى مِصْرَاعَيْهِ  
وَحَيْثُ نُوقُ الْعُمَرِ تَجَنُّرٌ  
نَفْسَ الْأَوْهَامِ  
وَتِبَاعاً  
فِي السَّرِيرَةِ  
تُنْفَقُ.

ورزازات 1997

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## اشتعال العمر



### عبد العزيز بنعبو

صحافي و شاعر و ناقد

الدراسة: جامعة "الأدب العربي"

مدة العمل في الصحافة 20 سنة

التخصص: الفنون و الثقافة

مسؤول الصفحة الثقافية ليومية المنعطف

مسؤول المنعطف الفني "ملحق نصف شهري يصدر عن المنعطف"

عضو النقابة الوطنية للصحافة المغربية

عضو النقابة الوطنية لمحترفي المسرح

كاتب عام جمعية أصدقاء المسرح الوطني محمد الخامس

تجارب إعلامية في عدد من المنابر الإعلامية العربية

رئيس تحرير نشرة المبادرة

أنشطة أخرى:

تنشيط مجموعة من اللقاءات الفنية و الثقافية

تنظيم عدد من توقيعات الكتب

تنظيم عدد من الندوات الفنية

أنشطة إعلامية أخرى:

الإشراف على تاطير ورشات إعلامية في مخيمات صيفية

مسؤول إعلامي لفرق مسرحية

مسؤول إعلامي لفنانين مغاربة و عرب

رقم الهاتف: 0661629834/0644621001

العنوان: 1 شارع محمد الخامس الشقة 15 سلا الجديدة

## القصيدة

### اشتعال العمر

اشتعل أيها العمر الذي لم أعشه،

احترق مثلما الغرفة في ذاكرتي

مثلما المكان في إقامتي

مثلما الزمان في ساعتني.

اشتعل، فقس القصيدة

لا يحمي تبين الأيام.

أيها العمر.. يا أنا

شاهدتك من ثقب في باب طفولتي

كنت مفتاحا أضعته ساعة الرحيل

سحاباتك فوق كوني عابرة.

غيثك مقطوع عن أرضي

بينهما مسافة غصة.

أيها العمر... يا أنا في الغياب،

اشتعل،

خد نارك من جمرة الرحيل.

عد أحيانا محترقا. .

رمادا أو جمرا

أناملي اعتادت لهيب التيه

قلبي و قلبك ... بياض لا يحترق

أكتوبر 2000

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)



### نجاة الزباير

موجز من السيرة الأدبية للشاعرة

- عضو اتحاد كتاب المغرب
- رئيسة تحرير كتاب أفروبيت
- عضو تحرير جريدة رؤى الثقافية
- عضو فخري بدار نعمان للثقافة بلبنان
- عضو رابطة الأديبات بالإمارات
- عضو الهيئة الاستشارية العليا لديوان ووكالة أنباء شعراء الأردن
- فاز ديوانها "النخب الأخير" بإحدى جوائز نعمان العالمية 2006
- كانت من بين العقول العربية التي كرمتها الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب

2007

- نشرت إبداعاتها في جل الجرائد والمجلات المغربية والعربية الوازنة، سواء كانت قصائد شعرية، أو مقالات نقدية، كما نظمت وسيرت مهرجانات ثقافية وندوات في شتى المجالات الثقافية. بالإضافة إلى استضافتها في العديد من اللقاءات كإحدى أهم الأصوات الشعرية النسائية بالمغرب
- صدر لها ديوان: أقبض قدم الريح عن دار ويلي بمرآش 2007

" • كتاب بوابات منفتحة الأشداق (دراسة ) خاصة بالشعر عبد العاطي جميل 2001  
• فاكهة الولاثم فوق مائدة العوالم، دراسة خاصة بديوان ولائم المعارج للشاعر أحمد بلحاج آية  
وراهام 2003

• كتاب فواكه الصرخة) نظرات في عالم التشكيلي المغربي محمد البندوري 2009  
• ديوان قصائد في ألياف الماء 2009 عن دار وليمي للطباعة والنشر  
• ترجمت بعض قصائدها للإسبانية ضمن أنطولوجيا الشعر النسائي المغربي، لأنطونيو ريبس  
رويس، ترجمة عبد اللطيف الزنان ماي 2007  
• كما ترجمت للإنجليزية ضمن الانطولوجيا الخاصة بالشعر العربي المعاصر التي أعدها الشاعر  
العربي منير مزيد

## القصيدة

### أكذوبة الهوى

كُنْ مرَّةً أسطورةً .  
كُنْ مرَّةً سرايا .  
وكُنْ سؤالاً في فمي  
لا يعرفُ الجوابا  
من أجل حبِّ رائعٍ  
يسكنُ منَّا القلبَ والأهدابا  
أسالكَ الذهايا .

نزار قباني

I. نَعْوِيذَةُ مَسَاءٍ أَشْعَثُ

فِي جُرْحِ الْعُرُوبَةِ صَلَّى

عِبَاءُهُ رِصَاصُ الْقُدْسِ

جِدَاوُهُ أَرْضُ بَغْدَادَ

طَارِدُهُ لِيَالِي

ظَنَّنِي عَاشِقَةً كَسَرَهَا السُّهَادُ

قُلْتُ: - "نَمَهْل"

أَلْتَفَتَ إِلَيَّ  
فِي عَيْنَيْهِ جَنَائِزُ أَطْفَالِ عَزَّةَ  
بَكَيْتُ . .

تَرَجَّلَ عَن جَوَادِهِ  
مَدَّ كَفَيْهِ إِلَيَّ  
كُنْتُ حَيْثَمَا عَرَافَةٌ  
أَتَهَجَّى حُطَّ الْحَيَاةِ  
لَكِنِّي لَمْ أَحْدِثُ!!!  
أَوْ مَا إِلَيَّ أَنْ أَقْتَرِي  
مَشَيْتُ فِي عَرَائِبِهِ  
أَهْتَرُ رِيشَةً فِي ثَقَاطِيعِهِ  
فَتَحَ أَرْزَارَ أَسْرَارِهِ  
وَلَجْتُ . . .

السر الأول  
جَلَسَ عَلَى حَافَةِ الْجُرْحِ  
قَالَ: - حَدِّثْنِي عَن سَعْبِ الْقَلْبِ"  
تَفَاجَأْتُ  
رَبَوْتُ إِلَيْهِ بِشَكِّ  
قُلْتُ: - "أَتَقْصِدُ الْهَوَى؟"

السر الثاني:  
قَالَ: - "أُرِيدُ أَنْ أُنْسِيَ الْعَوِيلَ"  
قُلْتُ: - "الْهَوَى فِي دَرْبِي وَجَعٌ"  
قَرَأْتُ فِي جَفْنَيْهِ مَرَحَ الطُّفُولَةِ  
فَصَمْتُ.

السر الثالث:  
- "لِئَهْرُولٍ فِي بَحْرِ الْوَجْدِ" قَالَ  
- لِمَا أَسْتَنْكَرْتَ أَعْضَاءَ سُكْرِي  
لَمْ يُحِبْ

فَبَدَأْتُ. ....

## II. وَشَوْشَاتٌ مَطْرِيَّةٌ

السر الرابع

كَأَنْتَ لِي فِي أَرْضِ الْعِشْقِ  
أَغْنِيَاتٌ تُلْتَحِفُ الْعُبَارَ  
وَكَأَنْتَ حَقِيبَتِي الْوَرْدِيَّةُ  
تُهَنِّئُ فَوْقَ رَذْفِ الْوَقْتِ  
تَعْتَرْتُ ذَاتَ لِقَاءٍ أَمَامَ نِدَائِهِ  
قَالَ: - "أَدْخُلِي"

وَلَجْتُ.

تَرَكْتُ نَعْلِي فَوْقَ عُنُقِهِ  
قَالَ: - "أَجْلِسِي"

تَرَدَّدْتُ

لَكُنِّي أَحْيَا قَبِلْتُ.

كَانَ يَنْتَرُ حَوْلِي رَمَادَ التَّنْكَرِ  
نَسِيَّ أَنِّي قُرْبَهُ  
وَقَفْتُ ثَائِرَةً  
ضَمَّ يَدِي إِلَيْهِ  
فَسَكَنْتُ.

قَالَ: - "أَنْتِ شَهْرَزَادِي"

إِحْكَ عَنِّي وَعَنْكَ"

أَسْتَعْرَبْتُ كَلَامَهُ

جَفَوْنَهُ لِحَظَاتٍ

وَمَا أَنَا أَرْوِي مَا كَانَ مِنْهُ.

السر الخامس:

. . كُنْتُ أْتَمَشِي فَوْقَ سَفْحِ الصَّبَابَةِ

ضَرِيرَةً الْخَطْوِ

وَحَدِي أَكَرْعُ وَهَمَ الْعُمَرِ  
يَهْرُ رَيْنُ الْعَوَايَةِ مِعْطَفَ نَفْسِي الدَّائِلِ

تَمَاوَيْتُ.

مَرَّ بَرْقًا مِنْ فَجْرِ قَسَمَاتِي

سَخِرَتْ مِدِّي سَنَائِلُهُ

أُرْتَعَشْتُ

وَفِي مِدَادِ الْعُمَرِ

تَلَأَشَيْتُ.

السر السادس

كُنْتُ أَنْوَانِي فَرَاشَةً بَيْنَ أَهْدَابِهِ

الْمَلِيئَةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

أُرْتَلُّ أَمْسِيَاتِ شَجِيئَةٍ

وَكَاثَتْ عَقَارِبُ الْخُرَافَةِ

تُوقِظُ حَلَايَايَ

لِنُزْهِرٍ فِي مُدْنِي زَنَابِقُ زُرْقَاءِ

وَكُنْتُ أَنْعَطُّ بِأَشْعَارِ وِلَادَةٍ

حِينَ أُرْتَدَى بُرُوسَ اللَّأَيِ

أَغْلَقْتُ أَبْوَابَهُ

وَفَوْقَ كُتُبَانِ الْعَرَابَةِ أُنْحَنَيْتُ.

السر السابع:

كَانَتْ تُحَدِّقُ بِي جَدَائِلُ الظَّنِّ

أَتَأَمَلُ تَقَلُّبَاتِ الدُّنْيَا الطَّوِيلَةَ

أَفْرِشُ قِصَائِدِي مِثْلَ طِفْلَةٍ شَرِيدَةٍ

تَسِيرُ وَرَائِي دُنْدَانَاتُ عَشْتَارِ الْحَزِينَةِ

- " سَتَسْمَعُ شَكْوَاهُ كُلِّ تَجَاوِيفِ الْمَدِينَةِ "

قَالَ الْمَسَاءُ الْأَشْعَثُ.

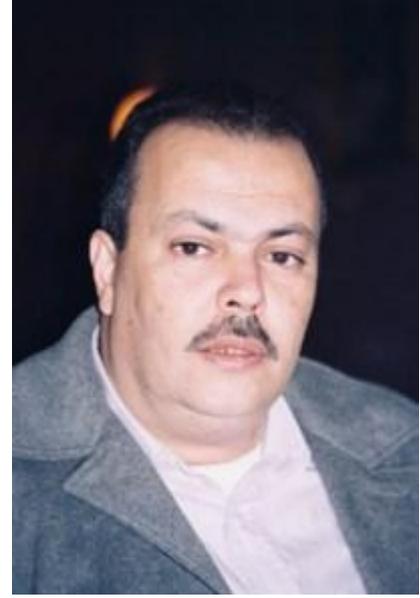
- " لَكِنَّ شَيْئًا بَيْنَنَا تَكْسَرُ "

فَكُلُّ طُوفَانِ الْمَوَى تَقَمَّقَرُ"  
تَمْتَمْتُ.

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## الليل بهنئة الشعراء .. وفي



### إوريس علوش

من مواليد أصيلة 1964 ، شاعر و يعمل بالصحافة ، مراسل مجلة الهدف  
ينشر أعمال بالصحافة الجمهورية و الوطنية و العربية ، وفي مواقع الكترونية مختلفة  
عضو اتحاد كتاب المغرب  
عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب  
عضو كتاب بلا حدود  
أدبيا صدر له:

الطفل البحري / شعر / البيضاء 1990

دفتر الموتى / شعر / البيضاء 1998

أصدر عددين من مجلة مرافئ الشعرية: 98 / 1999

مرثية حذاء / شعر / 2007

يصدر له:

فارس الشهداء / شعر

قفازات بدائية / شعر

فحوى الشتات / رواية

ذاكرة المنع / مقالات

للتواصل:

ص . ب 132 أصيلة 90050 المغرب

الهاتف : 0021266282024

الفاكس : 0021239913951

[drissallouch@gmail.com](mailto:drissallouch@gmail.com)

[drissallouch@yahoo.fr](mailto:drissallouch@yahoo.fr)

**القصيدة**

**اللَّيْلُ مِهْنَةُ الشُّعْرَاءِ .. وَكَفَى**

سَأخْتَبِرُ

عَذْبَةَ الْمَسَاءِ

إِذَا شَاءَتْ دَخِيرَةُ الْوَقْتِ

حَيْثُ فَقَاعَاتُ الصَّبَاحِ الَّذِي وَلَى

تَنْفِرُ مِسْمَارَ الظَّهِيرَةِ..

وَأَسْتَجِيرُ

مِنْ خَطَوَاتِ الطَّرِيقِ

بِوَصْلَةِ لِشَرْخٍ يَنْفَقَتْ ذَرَاتُ..

أُبْجِرُ - هَكَذَا - فِي الْقَصِيدَةِ،

وَعَرَاءِ الْمَعْنَى،

فِي انْسِيَابِ الْأَشْيَاءِ، فِي تَصَدُّعِ الْفَلَسَفَةِ، فِي هَذْمِ الْعُمُرَانِ، فِي مَحَارِ الدَّهْرِ، فِي مَحْوِ الشُّكْلِ، فِي

رَفْصِ النَّافُورَةِ، فِي هَذْيَانِ الشُّكِّ، فِي عَرَصَاتِ الْأَقَالِيمِ، فِي فَوَاتِيرِ الْمُحْفَظَةِ، فِي جُزْرِ الْمَجَازِ، فِي وَقْعِ

الْكَبُورَةِ، فِي وَهَجِ الْبَلَاغَةِ، فِي دُكْنَةِ الْقِنَاةِ الْأُولَى، فِي مُنْتَهَى الْخَرِيفِ، فِي جِزْرِ الْإِيَابِ، فِي حِزْنِ يَوْمِ

الْإِثْنَيْنِ، فِي شَطْحَاتِ الْفِيْزِيَاءِ، فِي بَهْوِ الصَّخْوِ، فِي شُرْفَةِ أُنْسِيِ الْحَاجِّ، فِي غَلْيُونِ تَرْوَتْسْكِي، فِي

خِصْرِ فَيْفِي عِبْدَةَ تَمَامًا.. فِي نَثْرِ الْقَصِيدَةِ..

أَرَاوُدُ مَبْرُوحَةَ الْأَمْكِنَةِ وَتَاجِ الْكَلِمَاتِ، وَالذَّمَايَاتِ بِدَايَاتِ لِقْفَرِ آخِرِ، وَالْفَرَاعِ بِقُوَّةِ الْأَشْيَاءِ يُصْبِحُ

مَقْبَرَةً..! لَا أَكْثَرْتَ لِرِصِيفِ اللُّعْجَةِ، لِقَاءِ النِّسْيَانِ أَهْتَفَ لِظَلْمِي السُّكَارَى وَخَدَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَى حَلِّ

إِضْرَابِ التَّارِيخِ، وَالشُّعْرَاءِ فِي نَهَايَةِ الْقَرْنِ مُجْبِرُونَ عَلَيَّ نَقْرَ قَصَائِدِهِمْ فِي أَجْهَزَةٍ لَا تَعْرِفُ مَا

الْخِيَالِ..!؟

نديمي في الكاس  
في المحبة .. والأحربا ..  
ما الذي يحدث الآن في دولااب الموسيقي  
وأنت..؟  
ما حَطْبُكَ، لَوْ أَنَّ اللَّيْلَ انْزَاحَ عَنْ غَسَقِ الصَّبْحِ..؟  
وكَأَسْكَ، هَلْ شَرِيتَهُ عَنْ آخِرَةِ أَوْلَى..؟  
معك أنا في خراب النص،  
واللحظة،  
والقصيدة! ..

(كُلَّمَا ضَاقَتِ الْعِبَارَةُ..  
أَذْهَبُ لِحَالِ سَبِيلِي!) ..  
نديمي في غُرْفِ الْأَرْضِ  
فِي الْهَوَاءِ الْمُنْحَنِ بِرَعَشَةِ  
الزَّلْزَالِ! ..  
هَيَّا نَصْعَدُ مَعَا سَلْمِ الْوِظِيْفَةِ  
نَتَسَلَى بِرَاتِبِ الشُّهُرِ الْمَبْحُوحِ  
نُحَاكِي رَقْصَ الْعُرْيَانِ  
نُرْتَّبُ فَوَانِيسَ النَّهَارِ  
أَمَّا اللَّيْلُ، فَهُوَ مَهْنَةُ الشُّعْرَاءِ  
وكفى...

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## أرجوحة بوح



## الطاهر الكنيزي

المهنة : أستاذ

محطات من السيرة : له شريط غنائي للأطفال من تلحين وغناء الأستاذة سلوى الشودرى ومجموعة أطفال المحبة . وقد غنت له كذلك قصائد صوفية صدرت في قرص مضغوط

• يكتب باللغتين العربية والفرنسية : الشعر و القصة

الأعمال المنشورة:

(1 كيمياء السؤال : دار ويلي للنشر بمراكش

(2 الجسر : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ، جهة دكالة عبدة

بعض الجوائز التقديرية:

• جائزة محمد الوديع الأسفي الأولى للشعر في دورتها الأولى (2000)

• جائزة مفدي زكرياء للشعر المغاربي : الجزائر (2002)

• الجائزة الأولى للقصة القصيرة : بأسفي : (2007)

## القصيدة

شعر : أرجوحة بوح

أحب فيك كل شيء  
تعدّينه خطأ أونقيصة:  
عتابك الطفولي  
حلمك اللازوردي  
ينقف بيضة خيبته  
انكسار الدمع في مجراه  
بهاء الحركات العارية  
إلا من سذاجتها الخضراء  
نفسا يتكسر على ركح حسّي  
مداعبا خميلة روحي بريّاه  
بريق الأمل المكابر في صبح عينيك  
خلف سحابة الحزن الغامر  
إطالة ابنتسامة نجلاء  
لا تقايضني بطلاء الشفاه  
همسة تسبل معناها كالعنقود  
تتشبّث بروم أذني  
قرطا يتدلّى حتى مهواه  
أحب فيك فزّة ظبية  
هرعت لنزيب  
يستفزّ طيور الوجع البهيم  
ارتعاش الأنامل  
حين تزمّ في رقة وحياء  
فتوق وقار  
تلمّ ما فاض من مفاتن  
جسد أنا مولاه  
رياح هجرك  
حين تثير غبار القلق املتوسّد نمارق ثقتي  
غموض إشارة تبعثر النبض  
لحن استعارة تدوزن رقصة القلب

على سلّم ساخن من الأشواق  
ملح عبارة في فجاج الخصام  
يخضّر بها سديرُ كلام  
زرعناه في تربة الأنس  
وبعفوية الأخلاء سقيناه  
أحب فيك النشوز المفتحل  
شاهرا نصل العناد  
في وجه الضجر المرتجل  
أجيج الصباية  
يدفئ أوصال المثلل  
وللوصل سلال بوح  
ساح على الكتفين فحواه  
ما شاخ الحب و لا همدت حميّه  
بل دمّ في عين الذميم  
و مجّت لفظه أذن وقرّت  
وصمّ قلب دميم عن فحواه  
حقيقة لا ينكرها لقلق  
حين يرمّم بقش الحنين وكرة العنبيق  
ويدلق قمقمة في زواياه  
فاذكريني كلما خبات الشمس  
وجهما في حضن البحر  
وأطفات غلّتها في قرارة صدره  
اذكريني، ففي الذكرى حنين  
وفي الحنين شيء خبرناه .

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## تُوناليزا مغربية



### عبر السلام (المساوي)

- من مواليد إقليم تاونات شمالي المغرب عام 1958 م.
- دبلوم الدراسات العليا في الأدب العربي الحديث سنة 1992 من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس
- دكتوراه الدولة في الأدب العربي المعاصر سنة 2003، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.
- مدرس اللغة والأدب العربيين لمدة عشرين سنة

- يشغل حاليا منصب رئيس المركز الجهوي للتوثيق والتنشيط والإنتاج باكاديمية فاس
- رئيس تحرير مجلة "علامات تربوية" التي تصدرها أكاديمية فاس للتربية والتكوين
- المدير الفني للمهرجان الوطني للفيلم التربوي بفاس

صدر له:

- 1- خطاب إلى قريتي (شعر) - مؤسسة بنشرة، الدار البيضاء 1986.
- 2- البنيات الدالة في شعر أمل دنقل (دراسة) - منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق 1994.

- 3- سقوف المجاز (شعر) - دار النشر المغربية، الدار البيضاء 1999 .
- 4- عنكب من دم المكان (سرد) - دار ما بعد الحداثة (بدعم من وزارة الثقافة)، فاس 2001 .
- 5- عصافير الوشاية (شعر) - دار ما بعد الحداثة (بدعم من وزارة الثقافة)، فاس 2003 .
- 6- إيقاعات ملونة (قراءات في الشعر المغربي المعاصر) - دار ما بعد الحداثة (بدعم من وزارة الثقافة)، فاس 2006 .
- 7 - هذا جناة الشعر علي (شعر) - مطبعة إنفوبرينت (بدعم من وزارة الثقافة) - فاس 2008 .
- 8- جماليات الموت في شعر محمود درويش (دراسة) - دار الساقى، بيروت 2009

مؤلفات جماعية:

- أمل دنقل.. الإنجاز والقيمة - المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2009
- عز الدين المناصرة - شاعر المكان الفلسطيني الأول، دار مجدلاوي، عمان 2008
- محمد بنطلحة.. شاعر الأعالي - فاس 2010 .

جوائز:

- جائزة مجلة الفرسان (باريس) عن أفضل قصيدة 1992 .
- جائزة فاس للإبداع والثقافة (مندوبية وزارة الاتصال ومنظمة الإيسسكو) سنة 1999 .
- جائزة بلند الحيدري الشعرية (منتدى أصيلا) سنة 2000 .

مشاركات:

- شارك في عدة تظاهرات إبداعية ونقدية بالمغرب ومصر وسوريا
- نائب رئيس فرع فاس لاتحاد كتاب المغرب
- عضو بيت الشعر في المغرب.
- المدير الفني للمهرجان الوطني للفيلم التربوي بفاس
- رئيس تحرير مجلة "علامات تربوية" التي تصدر عن أكاديمية فاس بولمان
- عضو لجنة التحكيم لانتقاء الأعمال الفنية لدى مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية

عنوان الاتصال:

عبد السلام أمساوي Abdesselem MOUSSAOUI

ص.ب 2339 البريد المركزي - فاس - المغرب.

> / [abdesselem@gmail.com](mailto:abdesselem@gmail.com)

00212661673496 E/

00212535730524 : Fax

**القصيدة**

**مُونَالِيزَا مَغْرِبِيَّة**

يَا مَكَانِي أَنْ أَرْسُمَكَ كَمَا أَشْتَهِي

وَأَنْ أَلْبَسَكَ مَا أَسَاءُ

أَوْ أَعْرِيكَ بِضَرْبَةِ فُرْشَاةٍ فَقَطَّ

يَا مَكَانِي أَنْ أَجْعَلَ شَعْرَكَ

غَابَةَ سُودَاءُ

فِي عَاصِفَةٍ سَتَبْدَأُ

أَوْ لَهَيْبًا أَشْفَرُ

فِي جَحِيمِ الْمَدِينَةِ

يَا مَكَانِي أَنْ أَلَوِّنَ لَكَ حَبِيبًا وَسِيمًا

يُوجِبُ حَلِيقِي

وَيَاقَةَ بَيْضَاءُ

أَنْ أَضَعُ ابْتِسَامَةً

فَوْقَ دُكْنَةِ الْمِعْطَفِ

وَأَرْتِعَاشَةَ سَمْرَاءُ

فِي كَفِّ تَزْدَجِمِ الْوُرُودِ

سَأَوْجِلُ رَسْمَ الْأَفْعَى

- مَا أَجْمَلَ الْخَطِيبَةَ بِلَا شَيْطَانٍ -

لَسْتُ جَسَدًا فَقَطَّ

فَأَسْوِي الْأَحْمَرَ عِزْفًا عَلَى مَقَامِ الْخُدُودِ

وَلَيْسَ لَكَ بَابٌ وَاحِدَةٌ

كَيْ أَرْتَبِ الدُّخُولَ إِلَى الْجَنَّةِ  
أَنْتِ هَاوِيَةٌ تَمْشِي  
وَأَزْمَنَةٌ شَتَّى  
وَأَنْتِ الْمَعْنَى الْفَادِحِ  
فِي اللَّحْظَةِ الْمُحِيرَةِ  
تَمَسَّكِي بِالْخُطُوطِ  
إِذَا انْسَدَلَتْ مَلَامِحُكَ  
وَسَأَلْتَ شَهْدًا عَلَى الْجِدَارِ  
فَالْتَّجَاعِيذُ دَلِيلِي إِلَى زَمَنِ  
أَلْقَى بِالْأَحْلَامِ جُنْتًا  
وَتَوَجَّكَ أَمِيرَةً  
تُرْعَى مَا تَبَقَّى مِنْ أَيَّامِ  
هَلْ تَحْتَاجِينَ إِلَى إِطَارٍ؟  
وَمِنْ أَيِّ خَشَبٍ تُرِيدِينَهُ  
مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي يَلْتَفُّ حَوْلَهَا التُّعْبَانِ  
أَمْ مِنْ خَشَبِ بَابِنَا الَّذِي تَعْتَقُ فِي الْحُطَامِ؟  
دَعِي فِكْرَةَ الْمَعْرُضِ  
فَلَنْ أَرْسُمَكَ مِنْ أَجْلِ صَفْقَةٍ  
فِي بَهْوِ فُنْدُقِ  
أَوْ أَقْدَمَ عَيْنَيْكَ رِيحًا  
لِمَلْجَا الْأَيْتَامِ  
يَكْفِي أُنْكَ لَوْحَةٌ تَمْشِي  
وَقَمَرٌ مِنَ الْأَلْوَانِ  
يَكْفِي أَنْ تَضْعِي بَعْضَ الْعِطْرِ  
لِكَيْ تَتَوَقَّفَ الْحَرْبُ فِي الْحَدِيقَةِ  
وَتَعْلُو الْأَصْصَ رَايَاتُ الْإِسْتِسْلَامِ .  
أَتُرِينِ أُنْثَى اسْأَلُّ لَوْ نَأَى لَمْ يَهْدَأْ  
وَرَسْمًا لَمْ يَبْدَأْ

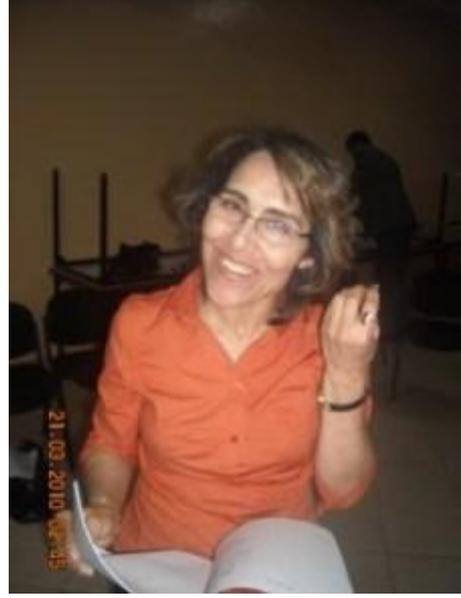
لأنك الموناليزا

التي لا تحتاج إلى رسام!!

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## عشق غريق



## سليخة سطاوي

أقطن بمدينة الرباط.

إطار بوزارة الداخلية.

حاصلة على الإجازة في الاقتصاد، تخصص اقتصاد المقاول.

حاصلة على الإجازة في الأدب العربي وماستر في الأدب العام والنقد المقارن. وشواهد أخرى.

أكتب قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر. سبق أن نشرت بصحف وطنية وبمواقع إلكترونية؛

عضو مجلس إدارة تجمع شعراء بلا حدود وعضو بمواقع متعدد.

لي ديوان تحت الطبع بعنوان امرأة في الظل.

## قصيدة

### عشق غريق

الوقتُ مُتَّصِفُ الأمانِي

بأنحُ صَمْتِي العَلِيلُ

أصيدُ عُصفورَ الجوى

يَنسُوهُ الظلُّ اختِراقاً حَلَفَ أعصاني

يُهَامِسُ لَحْنَ أشعاري

حُرُوفاً مِنْ صَحَارَى الدَّاتِ  
تُكذِّبُنِي قَصِيداً  
تُنشِئُ فِي سَاحِ أخلَامِي  
كَأَنِّي غَيْمٌ عَشِقُ فِي أرتِحَالِ  
أَمْشِي بِلَا جَسَدٍ إِلَى مُدُنِ الخَيَالِ  
مَخْلُوعَةٌ الدَّبْضِ، الشَّبَابِ  
وَسَائِلُ الفَرَحِ المُحَالِ

فَوَضَى تُحَاصِرُنِي بِجَمْرِ نَسَائِلِ  
رُقْعَةَ الأَوْهَامِ تُكَبِّرُ فِي دَمِي  
أَثْرَكَ تَأْتِي مِنْ هُجُودِ الحُلْمِ،  
مِنْ رُكْنِ قَصِي؟

وَتَجِيءُ فِي دِيبَاجِ نَهْرٍ دَافِقِ  
تُخَيِّبُ بَرِيْقَ الشَّوْقِ فِي الأَخْدَاقِ  
تُخْمَلُنِي إِلَى آيِ السَّمَاءِ  
كَالجِسْرِ تُهْدِينِي الوِفَاقِ  
وَتَغْسِلُ الوِجْدَانَ مِنْ دَرَنِ الشَّقَاقِ  
أَسِيلُ كَالدَّرِّ اخْتِيَالاً  
تُحْتَ أضْوَاءِ المَسَاءِ  
وَعَلَى رَصِيفِ الحُبِّ  
أَرْقُصُ رُقْعَةَ العُشَاقِ  
تُحْتَ رَذَاذِ أشْوَاقِ  
تُزْفُ وَسَائِدِي سِحْرًا حَلَالِ  
تَأْتِي بِعَاصِفَةٍ مِنَ الأفْرَاحِ،  
تُسَكِّرُنِي..

تُسَافِرُ فِي جِهَاتِي  
مِنْ مِسَاحَةِ غُرْبَتِي  
حَتَّى مَلَاحِجِ سِرِّ أسْرَارِي..  
أَعَانِقُ فِيكَ رَائِحَةَ لَأْمِي،  
قَهْوَةَ لِلصَّبْحِ دَافِئَةً،

صَلَاةَ الْفَجْرِ  
أَعَشَقُ عُمْرِي الْبَاقِي  
لَأَنِّي عِنْدَمَا ..  
أَهْوَى صُغُودَ الْحَلْمِ  
قَدْ تَطْفُو عَلَيَّ صَفَحَاتِ أَمْوَاجِي  
رُؤْيَى الْعِشْقِ الْخَرِيْقِ ..

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## شهيق الثمان



## علي العلوي

- تاريخ الولادة: 14 أبريل 1971 بوجدة.

- المهنة: متصرف بالإدارات المركزية
- حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في الأدب المغربي الحديث سنة

2005

- بصدد إنجاز بحث حول الاغتراب في الشعر المغربي المعاصر لنيل شهادة الدكتوراه
- سيرة إبداعية مختصرة:

• صدر له:

- أول المنفى، مؤسسة النخلة للكتاب، وجدة، 2004. (شعر)
- شهادة على يدي، دار شمس للنشر والإعلام، القاهرة، 2008. (شعر)
- مفهوم الشعر عند ابن سينا، كتيب "المجلة العربية"، عدد 133، الرياض، 2008. (نقد)
- نال جائزة ناجي نعمان الأدبية لعام 2007.
- نشر عديدا من القصائد والمقالات بعدد من الجرائد والمجلات والمواقع الإلكترونية نذكر منها

مجلة "كلمات" (أستراليا) / مجلة "عشتروت" (كندا) / مجلة "البحرين الثقافية" (البحرين) /  
مجلة "الجوبة" (السعودية) / مجلة "الكويت" (الكويت) / مجلة "الرافد" (الإمارات) / مجلة  
"الحركة الشعرية" (المكسيك) / مجلة "المجلة العربية" (السعودية) / مجلة "الشاهد" (لبنان) /  
مجلة "أمل" (المغرب) / مجلة "عالم التربية" (المغرب) / مجلة "الشعر" (مصر) / جريدة  
"الزمان" (لندن) / جريدة "العرب" (لندن) / جريدة "العراق اليوم" (العراق) / جريدة "الوطن"  
(البحرين) / جريدة "الأنباط" (الأردن) / "العلم الثقافي" (المغرب) / المنعطف الثقافي  
(المغرب) / الصحيفة الأدبية (المغرب) / جريدة "طنجة الأدبية" (المغرب) / جريدة "الحياة  
المغربية" (المغرب) / جريدة "روافد ثقافية" (المغرب) / موقع "ألفياء" / موقع "المثقف" /  
موقع "دروب" / موقع "عراق الكلمة" / موقع "الندوة العربية" / موقع "الثقافة الحرة" / موقع  
"كلمات" / موقع "الورشة" / موقع "بيت الشعر العراقي" / موقع "دنيا الوطن" / موقع "واحة  
الشعر" / موقع "سجلات" / موقع "الهدف الثقافي" / موقع "رابطة أدباء المقدس"

## القصيدة

### شهيق الكمان

سيوقظني الظلُ  
يوم أضل الطريق إليك  
ويوقظني الليلُ  
يوم أمر على عتبات يديك  
أمر .. تمرين بعدي  
فترسم الكلمات شهيقا على شفتيك  
وترسم الذكريات نشيدا شريدا  
يحط الرحال عليك  
أمر .. تمرين بعدي  
فنبدأ رحلة شك إلينا  
فنغدو أسيرين في أموج  
والموج يغدو أسيرا لديك  
أسيرين كنا  
صغيرين كنا  
ولم تكن الريح إلا رحىلا طويلا حوالياً

\* \* .

إنني أراك تتنين  
والدمع يملأ جفنك بالأمنيات  
أراك تقيمين تحت جدار النهار  
فهل ستقومين من زمن الذكريات؟

\* \* .

أنت في حاجة ليدي  
لتعدي حروف المكان  
وفي حاجة لدمي  
لتعدي أنين الكمان  
قد نما الحزن فيك  
وفيك تيبس لون الطفولة  
أين الطفولة منك  
ومن لحظة أفلتت من لهيب الزمان؟  
أين أنت؟  
وأين شهيق الكمان؟

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)



طه عدنان

شاعر وكاتب مغربي من مواليد 1970 بأسفي، نشأ وترعرع بمراكش وقيم ببيروكسل منذ عام 1996. حاصل على الإجازة في الاقتصاد من جامعة القاضي عياض بمراكش وعلى الإجازة الخاصة في التسيير من المعهد العالي للتجارة ببيروكسل ودبلوم الدراسات المتخصصة في تسيير الموارد البشرية من الجامعة الحرة لبيروكسل. يعمل بوزارة التعليم الفرنكوفوني البلجيكية ويتعاون مع قسم الشرق الأوسط لوكالة "أسوشيايتد برس" الإخبارية شارك طه عدنان في إصدار مجلة "أصوات معاصرة" في بداية التسعينات وفي إطلاق نشرة "الغارة الشعرية" بمراكش سنة 1994، كما أنشأ في 2004 جريدة "السوق" باللغتين العربية والفرنسية والتي تهتم بأخبار وأحوال الجالية العربية بالعاصمة الأوروبية. يساهم في تنشيط الفعل الثقافي العربي ببلد إقامته حيث يشرف منذ 2005 على إدارة الصالون الأدبي العربي ببيروكسل مع المركز الثقافي العربي كما ينسق مهرجان شعر العشق العربي ببليجيكا مع المركز المتنقل للفنون "موسم" صدره

"ولي فيها عنكبُ أخى"، ديوان شعر من منشورات وزارة الثقافة المغربية 2003. وهو الديوان الفائز بجائزة الشارقة للإبداع العربي والصادر عن دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة في نفس السنة تحت عنوان "بهواء كالزجاج". كما صدرت ترجمت الفرنسية تحت عنوان

"Transparences" عن دار نشر "L'Arbre à Paroles" ببلجيكا  
2006.

"أكرة الحب"، ديوان شعر من منشورات دار النهضة العربية ببيروت 2009. الكتاب الذي صدر  
باللغتين العربية والفرنسية تحت عنوان "Je hais l'amour" عن منشورات الفنك  
بالدار البيضاء في فبراير 2010 كما صدرت ترجمته الإسبانية تحت عنوان "Odio el  
amor" في أبريل من نفس السنة بكوستاريكا.

## القصيدة

### اماروكسيلواز\*

عربية

بلسان أعجمي

شمس شاردة

تغزل من نُدف الثلج

خيوطاً للشقاوة

والنزق

اماروكسيلواز الصغيرة

ترطن باماروكان\*

وتركض مثل جرو

فوق عشب الاستراحة

تُخاثل الأطياف

في مدرسة مختلطة السحنات

رفاقها في الصف

مغاربة صغار

إيطاليون من الجيل الرابع

بولنديون بملامح أليفة

وأسماء غريبة

أتراك. باكستانيون

نجدر. أفارقة سود

وبضعة بلجيكين  
بشعرٍ مشرق  
وملامح داكنة  
اماروكسيلواز البريئة  
بضفيرتين راقصتين  
وحقيبة جذلي  
تتقاذف في عينيها  
كتاكيث امسرة  
الكراريس  
الأقلام الملونة  
وساندويتش الجبن  
والنقانق الحلال  
اماروكسيلواز الصغيرة  
عوض الذهب  
إلى السينما  
تدرس العربية  
ظهيرة كلّ أربعاء  
وصبيحة الأحد  
تذهب إلى المسجد  
لتحفظ سوراً قصيرة  
بلغة  
عصية على الفهم  
فيما لورانس  
وسابين وشانتال  
صويحاتها في الفصل  
يتفرغن  
أمام شاشة العائلة  
للطائر  
ورسوم الأطفال

اماروكسيلواز اليانعة  
ضارية كزهرة صبار  
ناعمة كحشوة "الكريما"  
داخل قطعة شوكولاتة  
تخفي السجائر  
بين النهدين  
تضحك ملء غرائزها  
وتصرخ في المترو  
بصوت  
كانه هبوب الريح  
على دالية الأجراس  
وبالله تقسمه  
في كل حين  
كما لو أن الله شاهد  
على حصص الخيال  
توزعها  
وبالقسطاس  
بين الأتراب  
والركاب  
اماروكسيلواز الغريرة  
بخفة فراشة  
وسذاجة عصفور  
تسقط  
في فخّ مراهق شقي  
يلفّ عقلها  
في لفافة حبّ  
لينفته سحاباً  
في الهواء  
يعجن طراوتها

بيديه  
يمصمص حلوى أنوثتها

بشفتيه  
ويلحس "آيس كريم" رعشتها  
بلسان من نار  
أماروكسيلواز الحسييرة  
تصحو

من سكرة الحبّ  
ودنانُ العشق  
مكسورةً

على مرمى نبضٍ  
من وجدها

فيصاب القلبُ منها  
بسهام صريحة

وئمنى الأشجان  
بعواصف

يجمد من عويلها  
الدم

في عروق القبيلة  
أماروكسيلواز الطريدة  
محاصرةً

كجزيرة غوايةٍ  
في أرخبيل الظنون

وحيدة بين فيلق  
من الإخوة:

مصطفى ومحمد  
مراد وحسين

وكلُّ له جحفلٌ  
من المخبزين المتطوعين

يغطسون  
نظرات  
عطشى  
في حوض نداوتها  
وبالسنة ناشفة  
يلعقون فائض أنوثتها  
في سرائرهم  
ثم يدعون الحمية  
والذود عن الحوض  
اماروكسيلواز الشريدة  
تأهمة كالقشة  
في مهبّ ربح  
مريبة  
على الدوام مرتابة  
تخفي زهر لواعجها  
بين القلب والقلب  
وتعلّق أطراف أحلامها  
على مشجب الكتمان  
اماروكسيلواز الناعسة  
تتفرج على آلي ماكبيل\*  
مساء كلّ أحد  
وتستخدم "الروموت كونترول"  
بسبب الحظر الإبروتيكي  
اماروكسيلواز الراشد  
يزفون إليها  
الجنسية البلجيكية  
كبشرى لا طعم لها  
ولا يتورعون في سؤالها  
عن أصلها

وفصلها  
عن الحناء  
والإبل الوثيدة  
عن مغرب الكاد تعرفه  
وعن قرى بعيدة  
عربية  
أعجمية اللسان  
تغطي الرأس بالفلولار  
والوجه بمساحيق  
فصيحة الألوان  
تخلع ثوب الحياء العتيق  
لترتدي دجينزاً لصيقاً  
تكاد منه  
تندلق  
الحلاوة  
ويفيض العسل  
لا تعجن الخبز  
ولا تهين الكسكس  
تاتي على البطاطا المقلية  
بمختلف الصلصات  
وتدمن على "البوب كورن"  
في صالة السينما  
تسمع الرّاي و"الميب هوب"  
وترقص على إيقاع "الشعبي"  
وحين ترتاد الديسكو  
تنزع الفولار  
وتكرع الكوكاكولا لايت  
حتى ابتلال السريرة  
وحين إلى "البلاد" تسافر

تقضي عطلة الصيف  
في الرِّيف  
تتقافُها الولائم  
ويتجمهر حولها خلقٌ كثير:  
رحل متاهبون  
مشاريع مهاجرين  
وعشاقٌ موسميون  
متيمون بالضفة الأخرى  
للمتوسط المرصود  
اماروكسيلواز الناهد  
مثيرَةٌ كتاشيرة  
مغريةٌ  
كاوراق الإقامة  
اماروكسيلواز العنيدة  
ترفض الزواج التقليدي  
من قريبٍ بعيدٍ  
بُعد رائحة الشحم  
عن ساطور صديئ  
وتخلع فولار الحشمة  
لئدير القلب  
لعشاقٍ مزيفين  
وتجار مشاعر  
اماروكسيلواز الطازجة  
تبحث عن حبّ صادق  
بمشاعر باسقة  
وحين تُنمكها  
الوصايا الجرداء  
والرأفة القاسية  
تسقط بين ذراعي

أول عابر سرير  
كثمرة  
زائدة النضج  
أماروكسيلواز المصون  
تعصر  
حليب الأمومة  
من ثديها  
وفي عشها المهجور  
تطفي نار رغبتها  
بدمع الانتظار  
أماروكسيلواز الذابلة  
تقطن في حيّ الخريف  
مسرحة بلا إحسان  
تجرّ فلذات مرارتها  
وأحلامها المسروقة  
ترتب أهاتها  
على عجلٍ  
وتدفن رعشتها  
في سرير الوحشة  
ووحيدةً  
تنام  
عربيةً  
بلسان أعجميٍّ  
شمسٌ باردةٌ  
تغزل من تُدف الثلج  
رداءً للعزلة  
وستاراً للأسى  
نبتةً  
تركت حلم خضرتها

يتمرّغ  
في وحل الجنوب  
وشمالاً ضيّعت  
زهر صبابتها  
بين الدروب  
وفي شقة من غرفتين  
على ضفة الكنال\*  
تغمدتها الوحدة  
وتقرّحت في روحها  
الندوب.

بروكسل – ديسمبر 2007

- تركيب مزجي باللغة الفرنسية ويعني لدى البلجيكيين "مغربية بروكسل"
- العامية المغربية كما يسميها بعض مغاربة الجيل الثاني للهجرة باللغة الفرنسية
- سلسلة تلفزيونية أمريكية شهيرة كانت تبث في أواخر التسعينات وتدور في مكتب للمحاماة ببوسطن، وتتمحور السلسلة حول مغامرات المحامية العازية "ألي ماكبيل" وهي تبحث في عقدها الثالث عن شريك لأحلامها
- قناة تعبر بروكسل وتصل ميناءها الداخلي بباقي موانئ العالم، وتعرف بعض جنباتها تمرّكزا للمهاجرين المغربية خصوصاً.

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## الحجر المغسول على الأفق اللامع



### عبر الغني فوزي

عضو اتحاد كتاب المغرب

متعاون صحفي

إصداراته:

- " هواء الاستدارة " شعر، عن مطبعة تينمل بمراكش

- الهوية المفتقدة " أعمدة، عن منشورات جريدة الأفق المغربية بمراكش

- آت شظايا من رسائلهم " شعر، عن منشورات اتحاد كتاب المغرب

يكتب ضمن منابر مغربية وعربية منها: جريدة القدس العربي، جريدة الزمان، جريدة الرأي الكويتية، جريدة أوان الكويتية، امساء المغربية، بيان اليوم المغربية، الاتحاد الاشتراكي، العلم الثقافي، المنعطف الثقافي، العرب الأسبوعي، العرب العالمية، العرب القطرية.. وضمن مجلات ثقافية عربية..

### القصيدة

## الحجر المغسول على الأفق اللامع

في العتبات الكسيرة

يتساقط بما ملكت عيناه

- كحبات نحرها الاشتباك -

في ذاك الأسفل الموصد  
ككتاب الطين  
ولا يفصح عن خدوشه  
إلا في ملة ماء  
وأنا هنا أسيح في القطر العالق  
أرسم النبع على عنق المقصلة  
وأحرس ضلعي من الغناء  
دعهم يعبرون  
على قلبي في الجسر  
دعهم يتعثرون بي  
ولا يتمايلون ملاقاتي  
في الغيمة  
التي كانت متكئا للسرب  
كم رفعت من عماد  
في الكاس  
وسويت من سقف  
على الوريد  
كم تدفقت في النوافذ  
المفتونة بامتداداتها في الزرقة  
كم رمت الطرق المتفرق على رعشاته  
في طبقات الصمت  
لأرضع من المشتهى  
الخالى من لغو الهيكل  
كم...؟؟  
هكذا  
وعلى مقربة من حطب  
بكامل غابته المرتعشة  
كلما تخلق عني القطيع .  
في انجراف تلو انجراف

ولا عتبة للصحو  
ولا أجراس تجهر بهواء الاختناق  
كلما تخطى عني امتدادني المعلب  
أقمت في الرأس  
ودعوت لفاكهنني المصلوبة  
على زغبها ،،  
زغب الأحواض  
اللصيق باغوار الغناء  
لم أقل : قيثارتي رأس  
وأنفاسي تستطيب الرنين البليل الذي يمتص العنمة  
في السهر الساري في الزمن  
كالركض العطشان  
أنا لم أقل : قيثارتي رأس  
وإن حصل التشابه  
فنعم الحجر المغسول

في النغما  
أستطيع أن أتحسس جبين الأربة  
من بعيد  
في بياض يراني  
في عصف يحدثني  
في صمت يخرسني  
ها أكبر كشجر الظل  
في الأثر المصون  
في الملامح وإن تعفرت .  
في الملامح وإن تفرقت بها السبل  
في الملامح وإن انزوت كشحوب الفصول  
أقول حين أسند هذا الوجه  
لا ريب ستعود بي " الطبيعة"  
ولو فوق الحروب

وأتمدد في أغصاني  
التي تنتظر قفزي في الهواء  
لكي أكون جديراً  
بسماء في الأعضاء  
أقول الأعضاء الأرض  
حروفي لن تفارق الامتلاء  
كوني لي  
شجراً  
حين يسندني الشك على فراغ  
كوني لي  
معنى  
حين تكبر الصورة في الغثيان  
كوني لي  
ماوى حين تدنو الملامح من الملامح  
ويستحيل في التصدع العناق  
دوما  
أتي بك على الخاتم  
أقول أبرقي من تنائرك  
لكي أكور كونا في القصيدة  
وأدعو إلي.

خاص بمجلة اتحاد كتاب الإنترنت المغربية

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)

## ثلاثة عشر قصصاً لترويض الزمن



مصطفى ملح

شاعر مغربي من مواليد 1971م ببرشيد.

- حاصل على الإجازة في الأدب العربي جامعة شعيب الدكالي بالجديدة
- يشتغل أستاذا للغة العربية
- عضو اتحاد كتاب المغرب منذ 2006م.
- عضو فخري بدار النعمان الأدبية ، لبنان
- عضو منتدى إبداع وحوار ، برشيد.
- نشر في منابر مغربية وعربية معروفة

إصدارات:

- دم الشاعر، شعر ، سلسلة الكتاب الأول ، وزارة الثقافة ، 2006م.
- عصفير الطفولة ، شعر للأطفال ، جائزة النعمان الأدبية ، 2008م.
- رماد الشمس ، شعر ، جائزة الوديع الأسفي ، 2009م.

تحت الطبع:

- أجنحة بيضاء تطارد الليل ، شعر.
- بين الكاف والنون ، شعر.
- من سرق تاج الأميرة ؟ ، شعر.
- عيد ميلاد القمر ، شعر للأطفال.
- ما لم تقله شهرزاد ، قصص للأطفال.

## القصيدة

### ثَلَاثَةَ عَشَرَ قَفْصاً لِتَرْوِيضِ الزَّمَنِ

(تتقافز أعضائي  
 ال "كنت" ال "أكون" الا "أكون" حتى الآن  
 حياتي ليست مثقالا  
 الماضي يتضاءل  
 والمستقبل قليل من الماء في عيني  
 أوكتافيو باث

#### 1- الصياد:

#### نصّب الفخاخ

ونامَ يَنْتَظِرُ الذي يَأْتِي ولا يَأْتِي  
 ثوانٍ ثُمَّ سَاعَاتٍ فَأَيَّامٌ فَأَعْوَامٌ  
 تَبَدَّلَ شَعْرُهُ صَدِئَتْ مَحَارِبُهُ الشِّتَاءِ  
 تَزَوَّجَتْ صُغْرَى البَنَاتِ فَصَارَ جَدًّا،  
 غَيْرَ أَنَّ فِخَاخَهُ فِي أَسْفَلِ الوَادِي  
 أَحَاطَ بِهَا نَسِيحُ العَنَكَبُوتِ

#### 2- المسافر:

وَجَدَ القَوَّارَ مُعْطَلًا،  
 والسِّكَّةَ اصْطَدَمَتْ بِهَا قَدَمُ الحَيَاةِ  
 فَحَوَّلَتْهَا عَظْمَةً سَوْدَاءَ تُنْحَرُهَا نُسُورُ الصَّيْفِ  
 أَبْصَرَ فِي المَحْطَةِ نِصْفَ مِرَاةٍ

وبالقرب النساء الخائفات من التسور  
وقد نسين بياضهن يسيل فوق خرايط المرأة  
مَجْروراً.. مُعْتَى.. شاحِباً.. مُتَكْسِراً؛  
فَتَحَ الحَقِيبَةَ

ثُمَّ أَدْخَلَ نَفْسَهُ فِيهَا وَمَاتَ

### -3 الميِّت:

بَحَثُوا عَنِ الكَفَنِ المُنَاسِبِ لِي  
وَلَكِن مَاتَ حَفَّارُ القُبُورِ قُبَيْلَ مُنْتَصَفِ القَصِيدَةِ  
عَادَ وَأَهْلِي ثُمَّ جِيرَانِي إِلَى أَكْوَاجِهِمْ  
وَنَمَتَ عَلَى قَبْرِي الذَّبَاتُ القَصِيرَةُ،  
ثُمَّ حِينَ يَجِنُّ لَيْلِي  
أَخْلَعُ الكَفَنَ الَّذِي فَوْقِي  
وَأَدْخَلُ مِثْلَ لِصٍّ مِنْ شَبَابِيكِ الحَيَاةِ،  
فَأُبْصِرُ الأَحْيَاءَ كُلَّهُمْ  
عَبِيداً رُكَّعاً غُرَبَاءَ عُمَيَاناً  
وَأَكْثَرَ مَيِّتَةً.. مَيِّتاً!

### -4 العريس:

سَقَطَ الجَمَالُ عَلَى السَّرِيرِ  
فَذَابَتْ الحَيَاءُ فِي جِسْمِ الأَمِيرَةِ  
تُغْرِهَا فَجْرٌ مُغْطًى بِالحَرِيرِ  
بَيَاضُهَا مِثْلَ اصْطِدَامِ قَصِيدَتَيْنِ  
وَوَجْهُمَا قَمَرٌ مِنَ اليَاقُوتِ فِي كَفِّ الصَّبَاحِ .  
عَلَى السَّرِيرِ جَمَالُهَا تَعْباً وَمُنْتَظِراً؛  
لِمَاذَا لَمْ يَعْذُ، بَعْدُ، العَرِيسُ؟  
أَجَابَتْ الحَسَنَاءُ فِي التُّلْفَانِ: مَاتَ  
مُضْرَجاً بِنَشِيدَةٍ.. فِي سَاحَةِ الحَرَبِ

### -5 الظل:

يَمْنَشِي وَرَائِي

ثُمَّ أَتْبَعُهُ إِذَا مَا الشَّمْسُ مَالَتْ  
كَأَمْرِيذٍ يَقُودُهُ شَيْخُ الطَّرِيقَةِ نَحْوَ ثِقَاحَةِ النَّصُوفِ

ذَلِكَ ظِلِّي:

سَيِّدِي، عَبْدِي، أَمِيرِي، قَائِدِي، قَبْدِي،  
أَمْتِدَادِي فِي الْمَكَانِ، وَصُورَتِي الْأُخْرَى .  
وَلَكِنْ إِنْ أَنَا .

يَوْمًا رَحَلْتُ مُودِّعًا:

هَلْ يَا تُدِي ظِلِّي يَمُوتُ !

- 6 الرَّحْلَةَ:

حَمَلُوا عَلَى ظَهْرِ الْبِغَالِ الْمَاءَ وَالزُّيْتُونَ  
وَالْقِصَصَ الْقَصِيرَةَ وَالسَّجَائِرَ وَالْكَلابَ الضَّالَّةَ .  
كَانَ الرَّجَالُ يُفْتَشُونَ هُنَاكَ فِي الصَّخْرَاءِ  
عَنْ بَعْضِ الْأَمِيرَاتِ اللَّوَاتِي  
خَائِفَاتٍ حِصَانُهُنَّ فَمُنَّ فِي وَسَطِ الْحِكَايَةِ،  
مَرَّتِ السَّاعَاتُ

لَمْ يَجِدُوا سِوَى كَهْفٍ قَدِيمٍ  
دَخَلُوا إِلَيْهِ.. وَقِيلَ نَامُوا فِي السَّدِيمِ

- 7 الزَّمَن:

جَدِّي عَلَى ظَهْرِ الْجِمَارِ  
يُرَاقِبُ اللَّفْلَاقَ وَهُوَ يُلْفُ فِي مِيقَاتِهِ  
وَطَنًا صَغِيرًا مِنْ حَشَائِشِ دَابِلَةَ .  
جَدِّي يُرَاقِبُ حَفْلَةَ الْمِيلَادِ فِي الْكُوخِ الْمُجَاوِرِ،  
رَأْسُهُ مُتَمَائِلٌ مَعَ آهَةِ الْمِزْمَارِ  
وَالطَّبْلِ الَّذِي يَهْتَرُ كَالنَّاقُوسِ .  
مَرَّتْ أَشْهُرٌ  
هَزَمَ الشِّتَاءُ دُوبِلَةَ اللَّفْلَاقِ،  
أَطْفَاتِ السُّيُولِ مَشَاعِلَ الْمِيلَادِ .

مَرَّتْ أَشْهُرٌ

سَقَطَ الْجِمَارُ فَمَاتَ جَدِّي!

-8 النساء:

في القلبِ سَبْعُ نِسَاءٍ:

أولى تُقْبَلُنِي فَأَتْبَعُهَا إِلَى الصَّخْرَاءِ،

ثَانِيَةٌ تُصَبُّ الْمِلْحَ وَالْقَطْرَانَ فِي رِئْتِي،

ثَالِثَةٌ مُحَايِدَةٌ كَتَشْكِيلِ رَمَادِي،

وَرَابِعَةٌ تُوَارِي جُنَّتِي بِالرَّمْلِ،

خَامِسَةٌ تُزِيلُ الرَّمْلَ تَرْمِينِي إِلَى الْأَشْبَاحِ،

سَادِسَةٌ تُمَرُّ وَلَا تُلَوِّحُ لِي بِكَفِّ ظِلَالِهَا،

وَأَخِيرَةٌ تُبْكِي عَلَيَّ .. وَتُنْصِرِفُ!

-9 شَهْرَزَاد:

وَقَفْتُ أَمَامَ الكُوخِ مَرْكَبَةُ الأَمِيرِ

وَجِيءَ بِالحُرَّاسِ فَأَقْتَحَمُوا زَوَايَا الكُوخِ،

لَمْ تَكُ شَهْرَزَادُ هُنَاكَ . .

عَادُوا يَحْمِلُونَ فَقَطُّ عَقَارِبَ سَاعَةِ الحَائِطِ،

رَسَائِلَ كَانَ يَبْعَثُهَا إِلَيْهَا شَاعِرٌ،

فَارُورَةَ الكُحْلِ العَدِيْقَةَ وَالْعُطُورَ الهَادِثَةَ .

عَادُوا . .

فَظَلَّ لِأَجْلِهَا قَصْرُ الخَلِيفَةِ سَاهِرًا

حَتَّى صِيحَ الذِّبْكَ فِي وَسْطِ الكَلَامِ!

-10 السُّرُك:

كُلُّ التَّدَاكِرِ، هَاهُنَا، بِيَعْتَ

وَأُزْهِقْتَ الكِرَاسِي بِالجُسُومِ العَامِرَةِ

مُلِئْتُ زَوَايَا السُّرُكِ بِالمُتَفَرِّجِينَ

زَأَرْتُ أَسْوَدَ البَهْلَوَانَ وَلَمْ تُخَفْ أَحَدًا،

لَأَنَّ زَيْبِرَهَا لَا يَبْرَحُ الأَقْفَاصَ .

قَبْلَ نَهَايَةِ الْعَرَضِ الرَّتِيبِ،

رَأَيْتُ أَنَّ النَّاسَ قَاطِبَةً

مُجَرَّدُ بَهْلَوَانِيَّيْنَ فِي سِرِّكَ الْحَيَاةِ

جَمِيعُهُمْ يَذُبُّونَ كَالْقَرْدَةِ

وَيَقْضُونَ الْفَرَاغَ بِدَاخِلِ الْغَيْرَانِ

بَعْدَئِذٍ،

وَدُونَ تَرُدُّ يَنْسَاقُطُونَ عَلَى زُرَابِي السَّرِّكَ،

أَشْبَاحًا بِأَقْنَعَةٍ تُوَارِي تَحْتَهَا

وُجُوهًا مِنْ حَجَرٍ!

- 11 الشَّاعِرُ:

حَمَلَ الْمُحَارِبُ بُنْدُوقِيَّتَهُ وَأُنْجَبَ طَلْقَةً ،

وَالْعَازِفُ اخْتَضَنَ الرَّيَابَةَ لِاِكْتِشَافِ جَزِيرَةٍ فِي قَلْبِهِ،

وَمُرُوضُ الْأَبْقَارِ قَامَ إِلَى حَظِيرَتِهِ،

وَبَائِعَةُ الرَّغِيفِ إِلَى الرَّصِيفِ،

وَقَارِئُ الْقُرْآنِ هَبَّ لِیَفْتَحَ الْكُتَابَ،

وَالْبَيْتَاءُ يَذْهَبُ فِي اتِّجَاهِ الْوَرَشَةِ،

وَالْمُصَلِّحُونَ إِلَى مَنَابِرِهِمْ

وَصَاحِبُنَا رَأَى قَلَمًا وَقُرْطَاسًا

وَبَعْدَ تَأْمُلٍ .. كَتَبَ الْقَصِيدَةَ

- 12 الْقَتَّاصُ:

تُحْكِي الْعَجَائِزُ أَنَّ قَاوِلَةً مِنَ النُّجُمَاتِ

مَرَّتْ لَيْلَةً فَوْقَ الْمَدَاشِيرِ وَالْبَيَادِرِ وَالْجِبَالِ،

فَزَعْرَدَتْ فَرَحًا نِسَاءَ الْحَيِّ،

وَاجْتَمَعَ الرَّجَالُ يُلَوِّحُونَ لِضِيْفِهِمْ،

وَتَوَثَّبَ الْقَتَّاصُ يَقْصِفُهَا بِأَلْفِ رِصَاصَةٍ .

نَامَتْ عُيُونُ الْقَوْمِ فِي حَذَرٍ

تَوَالَتْ سَبْعُ سَاعَاتٍ وَحَلَّ الصُّبْحُ،

فَاصْطَدَمُوا بِرُؤْيَا جُنَّةِ الْقَتَّاصِ

تَرْقُدُ.. فِي الْعَرَاءِ

-13 العُصْفُورُ:

وَضَعُوهُ فِي قَفْصِ

فَعْرَدَ غَيْرَ مُكْتَرِبٍ،

لَأَنَّهُ مُذْرِكٌ أَلَّا فَوَارِقَ بَيْنَهُمَا:

هُوَ صَارَ مَسْجُونًا وَلَكِنْ

يَسْتَطِيعُ الشَّدْوَ فِي قَفْصِ صَغِيرٍ

لِكِنَّهُمْ سَجَنَاءُ فِي قَفْصِ كَبِيرٍ

خاص بمجلة إتحاد كتاب الإنترنت المغاربة

[www.ueimarocains.com](http://www.ueimarocains.com)